جامعـــــــــــة اليرمـــــــــــوك
كليـــــــــــــة التربيـــــــــــــة
قـــــسم المنـــــاهج والتـــــدريس

تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل

Faculty Members' Perceptions on Effectiveness of the Instructional Electronic Platforms in Raising the level of Classroom Interaction among the Science and Engineering of Computer Faculty Students At the Hail University

إعداد

مهوس محمد مهوس فلّاج

إشراف

الدكتور محمد عبدالقادر العُمري

2015

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل

إعداد

مهوس محمد مهوس فلاّج

بكالوريوس تعليم إبتدائي، الجامعة العربية المفتوحة، 2009

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تقنيات التعليم، جامعة اليرموك، إربد، الأردن

وافق عليها

محمد عبدالقادر العُمري.....مشرفاً رئيساً

أستاذ تقنيات التعليم المشارك، جامعة اليرموك

أكرم محمود العُمري.....عضـواً

أستاذ تقنيات التعليم، جامعة اليرموك

طارق يوسف جوارنه.....عضـواً

أستاذ التربية المهنية المشارك، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة

2015 /5/10

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهـــداء

إلى والدي العزيز . . . حفظه الله. . . .

إلى والدتي الحبيبة التي سهرت الليالي الطوال . . .

وغمرتني بالحب والحنان ومازالت الشمعة المضيئة في حياتي

طاعةً وبراً . . .

إلى إخواني وإخواتي الذين كانوا عوناً لي على تحمل أعباء الحياة . . . .

إلى أصدقائي وزملائي الذين منحوني كل الحب. . . تقديراً واحتراماً

وأتمنى أن ينفعني الله وأياهم به

الباحث

مهوس فلاّج

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكـر وتقديـر

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والشكر له على توفيقه وامتنانه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم القائل "من لا يشكر الناس لا يشكر الله".

لا يسعني وقد أنهيت إعداد هذه الرسالة إلا أن أعترف لكل ذي فضل عليّ بفضله، فإن أهل الفضل والعطاء هم أهلٌ للشكر والثناء.

أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذيَّ الفاضل الدكتور محمد العُمري الذي منحني شرفاً عظيماً بالإشراف على هذه الرسالة، وعاش معي متاعبها، فقد قدم لي من وقته الثمين، وعلمه الغزير، وخبراته الغنية الشيء الكثير، مما أنار لي دروب البحث، وساعدني في التغلب على كثير من صعوباته، فله مني كل الشكر والثناء والتقدير والاحترام.

كما أتقدم بالشكر والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور أكرم محمود العُمري والدكتور طارق يوسف جوارنه، اللذين تفضلا بقبول مناقشة هذه الرسالة، وتحملا عناء قراءتها، وتقويمها، وإبداءهما ملحوظات قيمة ساهمت في إثراء هذه الرسالة.

جزى الله الجميع كل خير

الباحث

مهوس فلاّج

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهـداء	ب
شكر وتقدير	د
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	ح
الملخص باللغة العربية	ط
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
المقدمة	1
أنواع المنصات التعليمية الإلكترونية	7
التجربة السعودية في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية	11
مشكلة الدراسة وأسئلتها	18
أهداف الدراسة	19
أهمية الدراسة	19
مصطلحات الدراسة	20
محددات الدراسة	21
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
التعقيب على الدراسات السابقة	31
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
منهجية الدراسة	33
مجتمع الدراسة	33
عينة الدراسة	33
أداة الدراسة	34
إجراءات تنفيذ الدراسة	37
متغيرات الدراسة	39
المعالجة الإحصائية	39

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة
الفصل الرابع: النتائج	
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	40
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	43
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.	46
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	50
التوصيات	52
قائمة المراجع	53
الملاحق	60
الملخص باللغة الإنجليزية	70

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة
(1): توزع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري الرتبة الأكاديمية والخبرة التدريسية	34
(2): قيم معاملات ارتباط الفقرات بالاستبانة ككل	36
(3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي	40
(4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل تبعاً لمتغيري الرتبة الأكاديمية والخبرة التدريسية	43
(5): نتائج تطبيق تحليل التباين الثنائي (2 WAY ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيري الرتبة الأكاديمية والخبرة التدريسية	44
(6): تطبيق اختبار شيفيه (SHCEFFE) للمقارنات البعدية على الأداة ككل تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية	45

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الملحق	الصفحة
(1): أداة الدراسة بصورتها الأولية	60
(2): قائمة بأسماء المحكمين	64
(3): أداة الدراسة بصورتها النهائية	65
(4): خطاب تسهيل مهمة موجه من جامعة اليرموك إلى الملحقية الثقافية في الأردن	68
(5): خطاب تسهيل مهمة موجه من الملحقية الثقافية في الأردن إلى جامعة حائل	69

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخـــص

فـلاّج، مهـوس محمـد. تـصورات أعـضاء هيئـة التـدريس حـول فاعليـة المنـصات التعليميـة الإلكترونيـة فـي رفـع مستوى التفاعل الصفي لـدى طلبـة كليـة علـوم وهندسـة الحاسـب الآلـي فـي جامعة حائل. رسالة ماجستير. جامعة اليرموك. (2015). (المشرف: د. محمد العُمري).

هدفت هذه الدراسة الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد استبانة للكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل. تكونت عينة الدراسة من (87) عضو من أعضاء هيئة التدريس في كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل، تم اختيارهم بالطريقة القصدية.

أظهرت نتائج الدراسة أن تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل، جاءت ضمن درجة تقدير متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي، تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، ووجود فروق في تصورات أعضاء هيئة التدريس، تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، وجاءت الفروق لصالح الرتبة الأكاديمية أستاذ.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بتفعيل استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات السعودية لما لها من إيجابيات قد تسهم في تجويد مخرجات العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: المنصات التعليمية الإلكترونية، التفاعل الصفي، جامعة حائل.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

يُعد التعلم الإلكتروني من أبرز أساليب التعلم التي أصبحت بعض الجامعات تستخدمها في إطار العملية التعليمية، وذلك بهدف دعم وتفعيل المحاضرات الدراسية الاعتيادية، كما عملت بعض الجامعات على الدمج ما بين التعلم الإلكتروني، والتعليم الاعتيادي، والبعض الآخر استخدمه كتعليم افتراضي من خلال شبكة الإنترنت، وفي ظل التطور التكنولوجي، أصبح التعلم الإلكتروني من أبرز سمات هذا العصر، وتماشياً مع التطور العلمي والمعرفي اتجهت العديد من الجامعات، والمؤسسات التعليمية الأخرى إلى تبني هذا النوع من التعلم على اختلاف أدواته ووسائله، بهدف تطوير العملية التعليمية، وخدمة المناهج والمقررات الدراسية، برز استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، كأداة تعليمية يمكن توظيفها في العملية التعليمية الأكاديمية، وخاصةً في المرحلة الجامعية، وقد تبنت هذا التوجه عدد من الجامعات السعودية، بالإضافة إلى بعض مؤسسات التعليم، والإدارات التعليمية.

ولقد فرض التطور العلمي والمعرفي المتسارع متطلبات عدة في مجال استراتيجيات وأنظمة التعلم والتعليم، وإدارته، مما دفع بالعديد من الجامعات إلى وضع الخطط والمقترحات التي من شأنها أن تسهم في قدرة هذه الجامعات على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية، وذلك من خلال العمل على توظيف مستحدثات التكنولوجيا، وأدواتها لتطوير المنظومة التعليمية في الجامعات، بهدف إيجاد التوازن ما بين التغيرات الخارجية، والداخلية، وبخاصة ما يرتبط بوسائل وأدوات التعلم، وفي مقدمتها التعلم الإلكتروني (Welch, 2007).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكما أن التطور الإلكتروني لامس مختلف مجالات الحياة، ومن ضمنها المجال التعليمي، وأصبحت معظم الخدمات التي يتم تقديمها مرتبطة بالجوانب الإلكترونية، وبالنظر إلى منظومة التعليم الجامعي، فإنها وبحكم دورها الأساسي في رقي المجتمع وتطوره تبحث وبشكل متواصل عن مختلف الأدوات والوسائل التي من شأنها تطوير وتحسين عملية التعليم، ومن أبرز هذه الأدوات وأحدثها التعلم الإلكتروني، وفي ظل السعي نحو الرقي والتطور، فقد اعتمدت العديد من المؤسسات التعليمية، وفي مقدمتها الجامعات نظام التعلم الإلكتروني ضمن منظومتها التعليمية (خليفة، 2008).

وبالنظر إلى التعلم الإلكتروني، فإن أغلب الجامعات العصرية تتبنى أنواعاً متعددة من أدوات التعلم الإلكتروني، وبالتالي فأن الدور التقليدي للجامعات سوف يتغير في ظل التطور العلمي والتكنولوجي، وسوف تكون هذه الجامعات أكثر انفتاحاً بحيث تتبنى برامج مفتوحة، وبرامج مدمجة، وكذلك برامج إفتراضية لبعض المقررات الدراسية، والتعلم الإلكتروني سوف يدمج في مختلف أنواع الجامعات والبرامج التي تطرحها، وسيستعمل بشكل طبيعي، ولن يعود شيئاً خاصاً ومنفصلاً عن نظام التعلم والتعليم القائم، بل سيكون جزءاً طبيعياً ومتكاملاً معه، بحيث لا يعاد الإشارة له كشيء منفصل (Itmazi, 2005).

وقد أصبح التعلم الإلكتروني في الوقت الحاضر من أساسيات عملية التعليم، حيث أن إضافته أكسبت نظام التعليم أهمية إستراتيجية خصوصاً في الجامعات، وذلك بهدف تغيير بعض أنماط التعليم الاعتيادي إلى مزيد من الاستعانة بتكنولوجيا التعليم المتاحة، وتسهيل عملية تَعلُم الطلبة من خلال زيادة المتابعة والاتصال والتفاعل بين مختلف أطراف العملية التعليمية (More & Pinhey, 2006).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويستخدم التعلم الإلكتروني لدعم ومساندة عملية التعليم الاعتيادي، وذلك من خلال توظيف أدوات التكنولوجيا الحديثة لتقديم محتوى المقررات الدراسية، وتفعيل عملية الاتصال والتواصل، وبالتالي فإن استخدام التعلم الإلكتروني، يسهم في تعزيز المحاضرات الدراسية الاعتيادية، وزيادة فاعليتها، من خلال إيجاد بيئة تعليمية تمتاز بالمرونة والإيجابية، بشكل ينعكس على أداء هذه المحاضرات (Howard, 2005).

ولقد تطورت أنظمة إدارة التعليم، واستراتيجياته، فهناك العديد من هذه الأنظمة، التي قامت على إعدادها وإنتاجها أكثر من (70) مؤسسة، متخصصة في إعداد الحزم التعليمية، والبرمجيات التعليمية، ومنها برمجيات تجارية، مثل (Webct)، (College)، وهناك برمجيات مفتوحة المصدر، وهي برمجيات تسمح للمستخدمين باستعمالها وتوزيعها، كما تسمح بالاطلاع على البرنامج الأساس وتعديله، وتوزيعه، شريطة المحافظة على حقوق المؤسسات صاحبة المصدر التي قامت بإنتاجها (Open Source, 2008).

ولقد بُذلت العديد من الجهود لإيجاد وتصميم لغات للتعامل مع صفحات الإنترنت التفاعلية، بحيث يكون هناك مكتبة برمجية للمساعدة في انجاز المهام العادية، أما تطبيق ويب فعادة ما يحتاج إلى مكتبات خاصة تكون ذات فائدة في تلك التطبيقات، بحيث تستخدم في عمل الصفحات مثل جافا سيرفر فيسيز (Java Server Faces). ونتيجة لهذه الجهود ظهرت منصات برمجية مكتملة ذات مساحات تخزين كاملة تقوم غالباً بتجميع المكتبات المتعددة التي تفيد في تطوير الإنترنت في حزمة برمجية واحدة متماسكة يسهل على مبرمجو الإنترنت استخدامها (Strataiks, 2003).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتكون المنصة التعليمية من شاشة رئيسة تعمل باللمس، وميكروفون، ورف متعدد الاستخدامات، بالإضافة إلى لوحة الكتابة الخاصة بالقلم الإلكتروني، ومفتاح التشغيل والإيقاف، وكذلك لوحة المفاتيح والفأرة، ووحدة التحكم الرئيسية، كما أنها تشتمل على مضخم صوت وسماعات، بالإضافة إلى إمكانية ربطها بجهاز حاسب آلي (المالكي، 2005).

وتعتمد معظم المنصات التعليمية الإلكترونية في تطبيقاتها واستخداماتها على الإنترنت، وهناك خمسة أنواع رئيسة للمنصات التعليمية الإلكترونية، وهي: منصات تعتمد على الطلب، وأخرى تعتمد على العناصر، ومنصات تجمع بين الطلب والعناصر، أما النوع الرابع فيعتمد على لغة ميتا، والتي تعتمد على حل المشكلات من خلال ربط الحوار بمجموعة من الأسئلة والأجوبة غير المباشرة مع إضافة عدد من الكلمات التكميلية لتعديل النواقص والسلبيات الموجودة، والنوع الخامس يعتمد على أر أي أيه Rich Internet Applications (RIA)، التي تشير إلى تطبيقات الإنترنت المتطورة، ويتم تصميم المنصات التعليمية وفقاً لوحدة التحكم والعرض، وذلك للفصل بين نماذج البيانات، وقواعد إدارتها، وبين واجهة المستخدم، مما يساعد في تحويل العمليات البرمجية إلى وحدات برمجية تساعد في استخدام التعليمات البرمجية، بالإضافة إلى استخدام واجهات متعددة (منتدى طلاب كلية التربية، 2011).

لقد كانت بدايات استخدام المنصات التعليمية على شكل مشاريع أُطلق عليها (نظام إدارة المحتوى)، ويتم من خلالها تعزيز أداء دور المنصات لإدارة برامج الإنترنت، ومن ثم تطورت أبنية المنصات التعليمية لتؤدي وظائف تمتد إلى داخل الوحدات البرمجية، مثل برمجية دروبال (Drupal)، التي تقوم بإدارة المنصات البرمجية المتعلقة ببرامج ووحدات الإنترنت، كما وجدت بعض الأنظمة، مثل سيلفرستريب (SilverStipe)، التي تمثل منصة برمجية من النوع أم في سي (MVC)؛ مضافاً إليها وحدات برمجية تساعد الأنظمة في التحول إلى تطبيقات كاملة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لتجاوز نطاق إدارة المحتوى؛ فمن الممكن أن تقدم هذه الأنظمة لغات برمجة فاعلة، ومنصات برمجية فاعلة، ومعايير لكتابة التعليمات البرمجية، والكثير من الوظائف التي ترتبط بالمنصات، وتطبيقات الإنترنت، التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية (Najjar, 1992).

وتعرّف المنصات التعليمية بأنها: "أرضيات للتكوين عن بُعد قائمة على تكنولوجيا الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال، وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني من مقررات إلكترونية وأنشطة، ومن خلالها تتم عملية التعلم باستخدام مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل التي تتيح الفرصة للمتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج ومعلومات" (Mei, 2012: 107).

ويعرفها كرار (2012: 36) بأنها: "عبارة عن منصة وسائط متعددة تحتوي على شاشتين شاشة تحكم، وتعمل باللمس، وشاشة عرض تعرض محتواها على السبورة الذكية، أو الحاسوب".

وتتميز المنصات التعليمية الإلكترونية بالعديد من الخصائص، وذلك من خلال توفير إمكانية تصفح شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى إمكانية الدخول إلى الشبكة الكلية، واستخدام البريد الإلكتروني للدخول إلى المنصة التعليمية الإلكترونية، كما أنها تتيح فرصة التواصل بين المتعلمين، وعضو هيئة التدريس في القاعات كبيرة الحجم من خلال استخدام النظام الصوتي المتوفر في المنصة، أضف على ذلك أنها تتيح لعضو هيئة التدريس، استخدام برنامج نظام إدارة المحاضرة، كما أنها تتيح للطلبة إمكانية تسجيل المحاضرات، وتخزينها، كما أنها تسهم في عرض شرائح العروض التقديمية بوربوينت مع إمكانية الشرح والتعليق عليها، وإضافة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحظات ذات الأهمية التعليمية، بالإضافة إلى تشغيل جميع ملفات الصوت والفيديو التعليمية بسرعة كبيرة (Horton & Horton, 2003).

وبالنظر إلى الفوائد التي يمكن الحصول عليها عند استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية في التعليم، فإنها تبرز من خلال زيادة تفاعل الطلبة، وتنمية قدراتهم العلمية والمعرفية، بالإضافة إلى زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم، والعمل التعاوني، وكذلك تسهيل دور عضو هيئة التدريس خلال العملية التعليمية، أضف إلى ذلك زيادة كفاءة عضو هيئة التدريس وتحسين مستوى ونوعية التعلم، وزيادة التفاعل خلال المحاضرات الدراسية ما بين الطلبة والمادة الدراسية، وما بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من خلال فتح أُطر الحوار والمناقشة (Weingardt, 2004).

وتُعد المنصة التعليمية شبكة تعليمية مجانية، وهي طريقة آمنة وسهلة تستخدم لتبادل الأفكار، والمشاركة في المحتويات التعليمية، كما أنها تتيح فرصة الوصول للواجبات ومشاهدة مشاركات وأعمال مجموعات الطلبة، ويمكن لأولياء الأمور الدخول بالحسابات الخاصة بهم لرؤية درجات أبناءهم وواجباتهم، ويستطيع المعلم التواصل مع أولياء الأمور وإشعارهم بالواجبات المتأخرة، وبالأنشطة من خلال الموقع، بالإضافة إلى إمكانية اتصال المعلم بطلبته في الفصل الدراسي، وبطلبة آخرين من فصول دراسية أخرى، وباستطاعة المعلم تقييم أعمال الطلبة والاطلاع على واجباتهم ودرجاتهم، واستخدام تطبيقات وبرامج تعليمية ومواقع مختلفة، كما أنها تسهم في تغيير طريقة التدريس، وجعلها أكثر فاعلية من خلال اعتمادها على الرقمية والمقررات التفاعلية، والتواصل الاجتماعي، وزيادة التفاعل بين الطلبة، واستخدام الأجهزة الذكية، وكذلك تعمل على زيادة تفاعل الطلبة واتصالهم ببعض وتواصلهم لحل المشكلات، بالإضافة إلى توسيع

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدارك الطلبة بالاطلاع على أحدث المستجدات في مجال دراستهم (Ivers & Barron, 2002).

أنواع المنصات التعليمية الإلكترونية

هناك عدد من المنصات التعليمية الإلكترونية الأجنبية، أو العربية منها، سواءً مفتوحة المصدر، أو التجارية، التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية، والتي تقدم عدد من الخدمات في المجالات التعليمية، ومن أبرز المنصات التعليمية الإلكترونية الأجنبية ما يلي:

- منصة مودل (Moodle)

هي نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية ليساعد المعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ومن الممكن استخدامها بشكل شخصي على مستوى الفرد، كما يمكن أن تخدم الجامعات والمدارس، كما أن موقع النظام يضم العديد من المستخدمين، الذين يتكلمون (70) لغة مختلفة من (138) دولة (زكريا، 2009).

- منصة دوكيز (Dokeos)

تعتمد هذه المنصة على نظام إدارة التعلم مفتوح المصدر، وتستخدم هذه المنصة من قبل العديد من المؤسسات، والمنظمات التعليمية في العديد من دول العالم، وتسهم هذه المنصة في إدارة عملية التعلم، وتنشيط هذه العملية من خلال العمل ضمن مجموعات التعلم، كما أنها تتيح للمعلم فرصة إنشاء محتوى تعليمي إلكتروني، وأنشطة، وتدريبات تعليمية تفاعلية يستفيد منها الطلبة، بالإضافة إلى إمكانية متابعة المتعلمين والتواصل معهم (الترتوري، 2006).

- منصة ويب سي تي (Web CT)

هي منصة إدارة تعلم تستخدم من قبل عدد من المؤسسات التعليمية المهتمة بالتعلم الإلكتروني، حيث تقدم هذه المنصة بيئة تعليمية إلكترونية متعددة الأدوات من بداية إعداد

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقرر الإلكتروني إلى مرحلة تركيبه على المنصة، وخلال فترة التعلم، وهذا يشير إلى سهولة استخدامها من قبل المعلم والمتعلم، وقد طورت هذه المنصة في جامعة كولومبيا البريطانية (British Colombia)، حيث تطورت من كونها نظام لتقديم المواد التعليمية عبر الإنترنت إلى نظام لإدارة وتقديم المواد التعليمية من خلال المنصات الإلكترونية (مصطفى، 2006).

- منصة أيدكس (EDX)

تعمل هذه المنصة على تقديم وتوفير الدروس المجانية في العلوم التطبيقية من خلال الإنترنت، وهي من أبرز المنصات التعليمية الإلكترونية، وجاءت هذه المنصة بمبادرة من جامعة هارفرد، وجامعة كاليفورنيا، ومعهد ماساشوسيتس، كما أن هذه المنصة تعمل على تقديم العديد من الدورات المتخصصة بمجال الفنون والبرمجة، وذلك من خلال محاضرات عبر شبكة الإنترنت يقدمها أساتذة متخصصين في هذه المجالات، كما أنها تقدم العديد من الدورات في مجال الطب والهندسة والرياضيات، وغيرها من المجالات، وبصورة مجانية (Horton & Horton, 2003).

- منصة ايدونو (Edunao)

تقوم هذه المنصة بالعمل على توفير الدروس والمحاضرات، والدورات المجانية في مجالات عدة، منها الطب والعلوم السياسية، والهندسة، وتسهم هذه المنصة في تدريب المتعلمين من مختلف الفئات، وذلك من خلال برامج متخصصة للتدريب لتطوير المهارات، أضف إلى ذلك أنها تقدم نشرات تعليمية تربوية في مختلف التخصصات العلمية والأدبية (Mei, 2012).

وهناك عدد من المنصات التعليمية الإلكترونية العربية، التي يبرز دورها من خلال ما تقدمه من إسهامات تعليمية لدى مختلف الفئات، حيث تعمل هذه المنصات على تزويد المتعلمين

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بمختلف المعلومات التي يمكن أن تسهم في رفع مستوى تحصيلهم، بالإضافة إلى تطوير بناءهم المعرفي، وتزويدهم بالمهارات، والمعلومات في مجالات عدة (إطميزي، 2006).

ومن خلال الاطلاع على العديد من المصادر العلمية والمعرفية برزت عدة منصات تعليمية إلكترونية عربية، من أهمها ما يأتي:

- منصة تدارس

تعمل هذه المنصة على تقديم العديد من النظم التي تشتمل على عدد من التطبيقات، والمهام المرتبطة بالتعلم الإلكتروني، وهي منصة تعليمية تتميز بالكثير من الخصائص التي تجعل الإقبال على استخدامها واسع الانتشار من قبل الجامعات والمدارس، ومراكز التدريب، وذلك في ضوء النظم التعليمية والتربوية التي توفرها هذه المنصة، وقد تم بناء هذه المنصة باللغة العربية (الترتوري، 2006).

- منصة روافد

تُعد منصة روافد من أبرز وأهم المنصات التعليمية العربية، وتعمل هذه المنصة على إنشاء وتقديم محتوى تعليمي إلكتروني يمتاز بالتفاعل، بالإضافة إلى أن هذا المحتوى يخدم العديد من المناهج الدراسية، ويشرف على إعداد المحتويات التعليمية فريق من المعلمين والمختصين، والخبراء، كما أن هذه المنصة تعمل على توفير نظام متطور من الاختبارات، وإمكانية عرضها إلكترونياً، بالإضافة إلى عرض المحتوى إلكترونياً، أضف إلى ذلك أن هذه المنصة توفر خدمة عرض، ونشر المواد التعليمية على المواقع الإلكترونية، وأجهزة الهواتف النقالة، وبالنظر إلى إسهامات هذه المنصة، فإنها تسهم في رفع مستوى تحصيل الطلبة، وذلك من خلال الحصول على المعلومات من مصادر متعددة، كما أنها تسهم في زيادة دافعية الطلبة نحو عملية التعلم، وذلك من خلال مجموعات التعلم، والعمل التعاوني، كما أنها تسهم في تسهيل

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهام المعلم التدريسية خلال الفصول الدراسية، أضف إلى ذلك رفع مستوى، وكفاءة وفاعلية العملية التعليمية بمختلف جوانبها (خليفة، 2008).

- منصة إدراك

لقد جاءت هذه المنصة بمبادرة من مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتطوير والتنمية، وهي من أبرز المنصات التعليمية العربية الإلكترونية، وهي بمثابة منصة تعليمية مفتوحة، تعمل على إتاحة فرص التعليم للجميع، وهي منصة تعليمية مجانية تطال مختلف الفئات والأعمار، كما أن من ميزات هذه المنصة العربية، أنها توفر فرص التعلم والحصول على المعلومات لمن لم تتوفر لديهم فرص التعلم الجامعي، دون قيد، أو شرط، ودون التحيز لأي فئة من فئات المجتمع، وتعمل هذه المنصة على توفير أنظمة ومعلومات بطرق شيقة، ومن خلال وسائل ممتعة بعيداً عن التعقيد، وبطرق تتناسب وجميع الفئات والأعمار (الملاح، 2010).

- منصة رواق

هي منصة تعليمية إلكترونية عربية للتعليم المفتوح المستمر، لجميع الأعمار، وتسعى هذه المنصة إلى توفير المعلومات والمعارف في مختلف التخصصات، ويسعى فريق عمل (رواق) إلى توسيع دائرة المستفيدين من المخزون العلمي والمعرفي المتخصص؛ لإيصاله لمن هم خارج أسوار المباني الدراسية، عبر مواد دراسية أكاديميّة مجانية باللغة العربية في شَتّى المجالات والتخصصات، يقدمها أكاديميين متميزين من حول العالم العربي من خلال محاضرات مرئية وتمارين تفاعلية، وواجبات ومهام (إطميزي، 2006).

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التجربة السعودية في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية

لقد بذلت المملكة العربية السعودية جهوداً عدة في توظيف التعلم الإلكتروني على اختلاف أشكاله، ومن ضمن ذلك اهتمام المملكة بالمنصات التعليمية، فقد تم إنشاء أول برنامج إلكتروني يرتبط بالمنصات التعليمية من قبل إدارة التربية والتعليم في الرياض، ويهدف هذا البرنامج إلى تقديم العون والمساعدة لمشرفات ومعلمات اللغة الإنجليزية، وجاءت هذه المنصة تحت مسمى "المنصة التعليمية الإلكترونية"، ويسهم هذا البرنامج في تسهيل مهمة التوظيف للمواقع والبرامج التعليمية المرتبطة باللغة الإنجليزية، والتي يتم نشرها عبر شبكة الإنترنت، وذلك من خلال تسخيرها لخدمة العملية التعليمية، وتطوير مهارات البحث العلمي، وتطوير مهارات التعلم الذاتي، ومن أبرز خصائص هذا البرنامج أنه يسمح بإضافة الواجبات المنزلية، والأنشطة الإثرائية، وإعداد الاختبارات، وتحميلها، بالإضافة إلى أن هذا البرنامج يتيح فرص الحوار الجماعي بين جميع أطراف العملية التعليمية، وكذلك إمكانية إضافة الجدول الدراسي، وأية تطبيقات تعليمية (عبدالرحمن، 2011).

لقد عمل القائمون على تطوير العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية بالاهتمام بتوظيف مستحدثات التعلم الإلكتروني بمختلف أدواته، وقد برز هذا الاهتمام من خلال التجارب والدراسات العلمية، والتي من أبرزها ما يأتي (الموسى، 2003؛ آل مزهر، 2006؛ الخليفة، 2009):

أولاً: تجربة المركز الوطني السعودي للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد

لقد عمل المركز الوطني السعودي للتعلم الإلكتروني، والتعلم عن بُعد على تأسيس نظام تعليمي إلكتروني متكامل، وذلك من خلال توظيف أدوات وأجهزة التكنولوجيا الحديثة، وقد تم

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إنشاء المركز على شكل هيئة مركز وطني لدعم، وتطوير العملية التعليمية في مختلف مؤسسات التعليم العالي، ولدى مختلف الجامعات، وجميع الفئات دون قيد، أو شرط، ويأتي إنشاء هذا المركز لتحقيق تطلعات ورسالة المملكة لنشر العلم والمعرفة، والقيم، والمبادئ الأساسية للتعلم، وقد تم إنشاء هذا المركز ليكون نقطة انطلاق أساسية لإنشاء الجامعة الافتراضية السعودية.

وقد تم إنشاء المركز الوطني للتعلم الإلكتروني، والتعلم عن بُعد لتحقيق عدد من الأهداف الرئيسة، وهي:

- نشر التطبيقات المتعلقة بالتعلم الإلكتروني، والتعلم عن بُعد بما يتوافق مع معايير الجودة، بهدف إيجاد مخرجات تعليمية على درجة من الكفاءة.
- العمل على تطوير وتوسعة استيعاب مؤسسات التعليم الجامعي للطلبة، من خلال تطبيقات التعلم الإلكتروني، والتعلم عن بُعد، وضمن شروط وأُسس تساعد في تطوير العملية التعليمية.
- نشر ثقافة التعلم الإلكتروني، والتعلم عن بُعد، بهدف إيجاد مجتمع معلوماتي، يتمكن من استخدام وتوظيف المستحدثات التكنولوجية.
- المساهمة في تطوير وتقويم مشاريع، وبرامج التعلم الإلكتروني، والتعلم عن بُعد، والتدريب على إنجاز الأبحاث والدراسات في مختلف المجالات.
- المساهمة في صياغة ووضع معايير الجودة لتصميم المواد التعليمية الرقمية، وإنتاجها، ونشرها، بالإضافة إلى تقديم الاستشارات المرتبطة بمجالات التعلم الإلكتروني، والتعلم عن بُعد.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إعداد البرمجيات التعليمية، وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية في القطاعين العام والخاص، بالإضافة إلى المساهمة في إنجاح المشاريع المختلفة، والمرتبطة بمختلف مجالات التعلم الإلكتروني، والتعلم عن بُعد في مؤسسات التعليم العالي.
- تنظيم المؤتمرات التربوية والتعليمية، التي تسهم في تطوير مجالات التعلم الإلكتروني، والتعلم عن بُعد، بالإضافة إلى المساهمة في تحقيق التعاون الدولي مع المنظمات، والهيئات العالمية، والجهات ذات العلاقة بتلك المجالات.

ثانياً: نظام "جسور" لإدارة التعلم الإلكتروني

يُعد نظام جسور بمثابة نقطة التقاء تجمع ما بين المعلم والمتعلم، من خلال توظيف تقنية التعلم الإلكتروني، وبالتالي فهو يتيح فرصة التعلم من خلال عملية التفاعل دون الارتباط بزمن، أو وقت محددين، وذلك تبعاً لمتطلبات عملية التعلم، ومن خلال نظام جسور لإدارة التعلم الإلكتروني، يعمل المعلم على إدارة جميع البيانات المرتبطة بعملية التعلم، وتحديد الخطط الدراسية، وتوفير محتوى المادة التعليمية للمتعلم، ومن ثم متابعة أداء المتعلمين، بالإضافة إلى إمكانية تطبيق الاختبارات الإلكترونية، كما أنه بإمكان المعلم حفظ الدرجات وتخزينها، كما أن نظام جسور يتيح فرصة تسليم البحوث، والواجبات الدراسية، وذلك من خلال بوابة جسور، أضف إلى ذلك إمكانية التواصل ما بين الطلبة أنفسهم، وبين المعلمين، وكذلك إمكانية مشاركة الطلبة مع بعضهم في إنجاز الواجبات والملفات.

كما أن نظام "جسور" يشمل نظام إدارة محتوى التعلم Learning Content Management System (LCMS)، وذلك من خلال إدارة عملية التعلم، وحفظ المعلومات ضمن وحدات تعليمية، وتوظيف هذه المعلومات لتطوير عملية التعلم، وبالنظر إلى هذا النظام، فإنه يتميز بخصائص تجعل منه نظاماً تعليمياً قادراً على تطوير العملية التعليمية بمختلف

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجالاتها، وذلك من خلال توظيف مختلف الوسائط التعليمية لإعداد، وتجهيز المحتوى التعليمي بطريقة سهلة وقابلة للفهم.

ثالثاً: المكنز السعودي للوحدات التعليمية" مكنز"

يُعد المكنز السعودي من البيئات التعليمة الإلكترونية الشاملة، وذلك لاشتماله للعديد من الحلول الإلكترونية، التي تساعد في الوصول إلى المعلومات وتخزينها، بالإضافة إلى إمكانية استرجاع هذه المعلومات في أي وقت، وتُعد الوحدات التعليمية الرقمية مصدراً رئيساً للمكنز السعودي، كما أنها المحور الرئيس الذي يربط بين مختلف أجزاء هذا النظام، كما أن خطوط الإنتاج الرقمية تعمل على تزويد هذا النظام بالوحدات التعليمية، وربطه بمصادر الوحدات العالمية، وذلك من خلال زيادة عدد الوحدات التعليمية لمستخدمي هذا النظام، بالإضافة إلى توفير وسائل وأدوات الربط بين مختلف الأنظمة التعليمية الإلكترونية، وبالنظر إلى الوحدات التعليمية التي يحتويها نظام مكنز، فإنه يشتمل على أكثر من مليون وحدة تعليمية، بالإضافة إلى ارتباطه بأكثر من (35) مستودعاً رقمياً عالمياً، وما يمتاز به هذا المكنز إمكانية تحديث روابطه مع المستودعات الرقمية من خلال العديد من التقنيات.

ولتطوير المعرفة في المكنز السعودي، تم إيجاد مجتمعات الممارسة (Community Practice)"، حيث تضم هذه المجتمعات أعداداً من المختصين التربويين المؤهلين في مختلف المجالات، ويشكل هؤلاء المختصين مجتمعاً تعليمياً متعدد الأدوار لتنظيم عملية التعلم الإلكتروني، وما يرتبط به من مفاهيم، وذلك من خلال التفاعل المتواصل والمنظم، وتبادل الخبرات والتجارب، ونقل أفضل الممارسات في تقييم المحتوى الرقمي، ورفع جودته، وتطوير الوسائل والأدوات المستخدمة في تطويره لتقديمه عبر بوابة "مكنز "بأفضل شكل؛ لمساعدة الطلبة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في فهم مناهجهم التعليمية بطريقة سهلة ومرنة، بالإضافة إلى مساعدة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات في بناء المقررات الدراسية الإلكترونية.

واستناداً إلى ما تم تناوله حول المنصات التعليمية الإلكترونية، وما يمكن أن تقدمه للعملية التعليمية، من توفير للأدوات والوسائل التي يمكن استخدامها في الحصول على المعلومات، بالإضافة إلى تسهيل وتفعيل عملية الاتصال والتواصل، ضمن بيئة التفاعل الصفي بين الطلبة أنفسهم، وبين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وما يمكن أن توفره من بيئة تعليمية إيجابية متعددة المصادر، يبرز دور المنصات التعليمية الإلكترونية في التفاعل الصفي.

وبالنظر إلى تحقيق عملية التفاعل الصفي بشكل إيجابي، وخاصةً في ظل تطور الوسائل والأدوات التعليمية، وظهور أدوات التكنولوجيا الحديثة، فإن ذلك يتطلب قدرة ومهارة لدى القائمين على العملية التعليمية في تفعيل وإدارة عملية التفاعل الصفي، وتوظيف كافة المستحدثات الإلكترونية في زيادة هذا التفاعل، وتعزيزه من خلال تسخير هذه المستحدثات والأدوات والوسائل وتوظيفها بالشكل الذي يخدم العملية التعليمية ويحقق أهدافها (طافش، 1998).

ويؤدي عضو هيئة التدريس دوراً فاعلاً في تحقيق أهداف العملية التعليمية، وتطويرها من مختلف الجوانب، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال عملية التفاعل الإيجابي بين مختلف عناصر العملية التعليمية، ويتطلب تحقيق ذلك قدرة على إحداث هذا التفاعل، وإدارة هذه العملية بشكل ناجح، وخاصةً بين قطبي عملية التفاعل الصفي، وهما المعلم والطالب، وما يرتبط بهما من عناصر العملية التعليمية (عبدالحليم وعزيز، 2002).

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولقد تم تناول مفهوم التفاعل الصفي بالعديد من التعريفات، وتختلف هذه التعريفات باختلاف المدارس الفلسفية، ونظرة الباحثين. ويعرف عبدالحليم وعزيز (2002: 39) التفاعل الصفي بأنه: "كل ما يصدر من المعلم والطالب داخل الغرفة الصفية من أفعال وأقوال وحركات وإشارات، بهدف التواصل لتبادل الأفكار والمشاعر".

كما عرفه فيسانتي (Pheasanty, 2003: 7) بأنه: "مجموعة التأثيرات المشتركة، أو المتبادلة الاجتماعية والعاطفية والتربوية بين المعلم والطالب التي تحدث داخل الغرفة الصفية".

أما كرار (2012: 42) فعرفه بأنه: "السلوك اللفظي، وغير اللفظي الذي يتم داخل الغرفة الصفية، ويتم من خلاله تبادل الأفكار بين المعلم والطالب، ويمكن ملاحظة هذا السلوك وقياسه بواسطة أدوات أُعدت لذلك".

وتشير البيئة الصفية إلى الجو السائد داخل الغرفة الصفية، وهذا الجو الذي يقود دفته المعلم، والطلبة أحياناً أخرى، يجب أن تسوده علاقات إنسانية اجتماعية سوية، أو مناخ نفسي واجتماعي يتسم بالمودة والتقبل والاطمئنان، والمعلم الجيد هو الذي يوفر مناخاً صفياً يسمح بتكوين جماعات صادقة وفعالة، فدور المعلم مساعدة الطلبة وتشجيع تعاونهم والعمل على إظهار قدراتهم وإمكاناتهم، كما يشجع على التنافس الإيجابي الفعال بين الطلبة (زمزمي، 2000).

أما التفاعل الصفي فيشير إلى الممارسات التي تتم داخل الصف بين المعلم والمتعلم، ويفترض أن يكون هذا التفاعل من أفضل الممارسات التي تساعد في توفير الأمن النفسي والاجتماعي، وهذا يبين أهمية التفاعل الصفي في تماسك الطلبة وتعاونهم وإقبالهم على النشاط والتعلم برغبة ودافعية. أما كيفية توفير التفاعل الصفي الإيجابي في غرفة الصف، فيمكن تحقيق

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذلك عن طريق إشباع حاجات الطلبة النفسية والاجتماعية، وتنمية الحس الاجتماعي لديهم، وتقبلهم واحترام مشاعرهم وتقديرهم ومعاملتهم بنزاهة وعدالة، ومراعاة التفاعل الصفي الديمقراطي القائم على الثقة والمودة، وأن يوفر مناخاً إيجابياً ودياً دافئاً داخل الصف، مع الحرص على تعزيزهم وتشجيعهم في جو من الأمن والطمأنينة (قطامي والشيخ، 1992).

ومما لا شك فيه أن التفاعل الصفي له الأثر الواضح في عملية التعلم والتعليم، ويسهم بشكل كبير في رفع فاعلية هذه العملية، وتحريكها ودفعها للأمام، كما أنه قد يسهم في الحد من فاعلية هذه العملية، وعرقلة مسارها، إن لم يكن التفاعل الصفي فعالاً ومثمراً، وذلك انطلاقاً من أن هذا التفاعل يمثل عنصراً أساسياً من عناصر العملية التعليمية، كما يمثل المجال الحيوي الذي يمارس فيه المتعلم النشاط بأشكاله ومظاهره العديدة والمتنوعة، وتجمع نظريات التعلم ومداخله المختلفة على أهمية الدور الذي يؤديه التفاعل الصفي في عملية التعلم، والأثر الذي يمكن أن يتركه في هذه العملية سواءً بالاتجاه الإيجابي، أم السلبي (مخائيل، 2004).

وتبرز أهمية التفاعل الصفي في العملية التعليمية من خلال الأثر الإيجابي الذي يحدثه في العملية التعليمية، وذلك من خلال زيادة حيوية الطلبة في الموقف التعليمي، وتطوير اتجاهات إيجابية نحو العملية التعليمية، والمعلم، بالإضافة إلى ترغيب الطلبة بالمادة الدراسية، واستثارة دافعيتهم الداخلية، مما يسهم في رفع مستوى تحصيل الطلبة (الهويدي، 2002).

واستناداً إلى ما تم تناوله حول التعلم الإلكتروني بشكل عام، واستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية بشكل خاص، يتضح ما يمكن أن تقدمه المنصات التعليمية الإلكترونية من فائدة للعملية التعليمية بشكل عام، والتعليم الجامعي بشكل خاص، وخاصةً في زيادة التفاعل الصفي خلال العملية التعليمية، وتوفير البيئة التعليمية الإيجابية التي تسهم في ذلك، ومن أجل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحقيق هذه الفائدة، فإن ذلك يتطلب تسخير مختلف الطاقات والجهود والمهارات بهدف توظيف هذه التقنية في العملية التعليمية والاستفادة من مقوماتها، كما يتطلب ذلك إجراء الأبحاث والدراسات حول توظيفها وفائدتها المرجوة، وتأتي الدراسة الحالية ضمن هذا الإطار، وذلك من خلال الكشف عن دور المنصات التعليمية الإلكترونية في التفاعل الصفي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

انطلاقاً من حداثة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الدول العربية، وخاصةً في المملكة العربية السعودية تبرز مشكلة الدراسة حول جدوى وفائدة ودور هذه المنصات في الأداء، والتفاعل الصفي لدى طلبة الجامعات. وهذا التساؤل يطرح نفسه في ضوء استعداد وقدرة الجامعات السعودية على تبني مثل هذه الاستراتيجيات في العملية التعليمية، ومدى تقبلها في البيئة التعليمية السعودية، وفي ضوء هذه التساؤلات وجد لدى الباحث الرغبة والدافع في تناول تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل. وبالتحديد فإن مشكلة الدراسة تكّمن في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي، تبعاً لاختلاف متغيري الرتبة الأكاديمية، والخبرة التدريسية؟.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل.
- الكشف عن الفروق في تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية في رفع مستوى التفاعل الصفي، تبعاً لاختلاف متغيري الرتبة الأكاديمية، والخبرة التدريسية.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية في رفع مستوى التفاعل الصفي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل. وتأتي أهمية الدراسة ضمن جانبين رئيسين، وهما:

أولاً: الجانب النظري

تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية في العملية التعليمية، وخاصةً في رفع مستوى التفاعل الصفي، حيث تتمثل مزايا تطبيق المنصات التعليمية في دفع أعضاء هيئة التدريس والطلبة إلى استخدامها، مما يعود بالنفع على العملية التعليمية. كما ستوفر هذه الدراسة معلومات حول المنصات التعليمية، واستخداماتها في العملية التعليمية، والتي قد يستفيد منها أعضاء هيئة التدريس

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والطلبة، بالإضافة إلى الباحثين في هذا المجال، وخاصةً في ظل شح المعلومات حول المنصات التعليمية واستخداماتها، وطرق التعامل معها.

ثانياً: الجانب العملي

تأتي أهمية الدراسة العملية في ضوء نتائجها التي يمكن أن يستفيد منها القائمون على تطوير العملية التعليمية، وطرائق التدريس، وإعداد المقررات الدراسية، بالإضافة على أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وخاصةً ما يرتبط بتوظيف المنصات التعليمية، بالإضافة إلى ما يمكن أن تقدمه من معلومات حول أهمية استخدامها، وفوائدها في العملية التعليمية، كما يمكن أن تسهم هذه الدراسة في لفت انتباه الباحثين نحو إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية ذات الصلة بالمنصات التعليمية واستخداماتها وفوائدها.

مصطلحات الدراسة

تشتمل الدراسة على المصطلحات الآتية:

- **المنصات التعليمية الإلكترونية:** يقصد بها في هذه الدراسة شاشة عرض تعمل باللمس يتم استخدامها من خلال تخزين وبرمجة المادة التعليمية، والتعامل معها وفق نظام ويب، بحيث يتم ربطها بشبكة الإنترنت، وأجهزة حاسوب أخرى، ومنصات أخرى، ويتم إدارتها من خلال اللمس واستخدام التعلم الإلكتروني.
- **دور المنصات التعليمية الإلكترونية:** يقصد به في هذه الدراسة مدى تأثير المنصات التعليمية الإلكترونية في زيادة مستوى التفاعل الصفي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل. ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المستجيب على استبانة فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي التي تم إعدادها لأغراض هذه الدراسة.

- **التفاعل الصفي:** يقصد به في هذه الدراسة مجموع ما يصدر من سلوكات بين الطالب وعضو هيئة التدريس، والطلبة أنفسهم داخل الغرفة الصفية، ويسهم في تبادل الأفكار والمعلومات بشكل يساعد على فهم واستيعاب المادة التعليمية.

محددات الدراسة

تقتصر الدراسة على المحددات الآتية:

- **المحدد الموضوعي:** اقتصرت هذه الدراسة على تناول تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل.
- **المحدد الزماني:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2015.
- **المحدد البشري:** اقتصرت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية.
- **المحدد القياسي:** تتحدد نتائج هذه الدراسة بالأداة التي تم من خلالها الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي، وهي من إعداد الباحث.
- **المحدد المكاني:** تم إجراء هذه الدراسة في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة التي تم التوصل إليها، وتجدر الإشارة إلى ندرة الدراسات ذات العلاقة والصلة المباشرة بموضوع الدراسة، وخاصةً في البيئة العربية، الأمر الذي يعزز من إجراء هذه الدراسة، وقد تم استعراض الدراسات السابقة وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وهي على النحو الآتي:

أجرى النباهين (2005) دراسة في فلسطين هدفت الكشف عن أثر برنامج (Web Ct) على تحصيل الطالبات المعلمات في مساق تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهن نحوه. تكونت عينة الدراسة من (22) طالبة من طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، تم توزيعهن إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام اختبار تحصيلي، ومقياس الاتجاهات لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية، لصالح المجموعة التجريبية في الجوانب المعرفية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في اتجاهاتهم نحو الوحدة الدراسية، تعزى لاختلاف طريقة تدريس المقرر الطريقة الإلكترونية، والاعتيادية.

وأجرى سيمي وديركينك – هولمفيلد وريس (Semey, Dirckinck –Holmfeld & Riis, 2006) دراسة في الأرجنتين هدفت الكشف عن دور المنصة التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية، كما هدفت الكشف عن تصنيف المنصات التعليمية الإلكترونية وفقاً لاحتياجات الطلبة والمشكلات التي تواجه الجامعات في تبني المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الاستقرائي، وذلك بالإطلاع على سجلات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنصات التعليمية الإلكترونية لخمس جامعات وتحليلها. أظهرت نتائج الدراسة وجود دور إيجابي للمنصة التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية، وذلك من خلال زيادة دافعية الطلبة، وزيادة التفاعل خلال عملية التعلم والتعليم، كما بينت النتائج أن تصنيفات المنصات المستخدمة في الجامعات تعتمد على ثلاثة أبعاد، وهي التواصل، والتعاون، والتدريس، وبينت النتائج وجود مشكلات تواجه استخدام وتبني المنصات التعليمية الإلكترونية، ومن أبرزها عدم توافر هذه المنصات بشكل مستمر، وعدم القدرة على إدارة واستخدام هذه المنصات.

وقام عقل (2007) بدراسة في فلسطين هدفت الكشف عن فاعلية نظام ويب سي تي (Web Ct) في تنمية مهارات تصميم الأشكال المرئية المحوسبة. تكونت عينة الدراسة من (19) طالبة من طالبات كلية تكنولوجيا المعلومات في الجامعة الإسلامية في غزة، تم توزيعهن إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج التجريبي، وتصميم اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية، وبطاقة تقييم لقياس الجوانب المهارية. أظهرت نتائج الدراسة فاعلية نظام ويب سي تي (Web Ct) في تنمية مهارات تصميم الأشكال المرئية، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية، لصالح المجموعة التجريبية في كل من التحصيل، وتنمية المهارات.

وهدفت دراسة داجير ووكونور ولوليس ووالش ووادي (Dagger, O'Connor, Lawless, Walsh & Wade, 2007) التي أُجريت في إيرلندا التعرف على دور المنصات التعليمية الإلكترونية كأنظمة متكاملة لتقديم الخدمات المرنة القائمة على الإنترنت وتطوير العملية التعليمية وزيادة فاعليتها. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الاستقرائي، وذلك من خلال الإطلاع على سجلات وبيانات (3) منصات تعليمية إلكترونية في إيرلندا. أظهرت نتائج الدراسة أن المنصات التعليمية الإلكترونية لعبت دوراً إيجابياً في تطور تقنيات الإنترنت،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتفاعلات التعليمية عبر الإنترنت، كما أشارت النتائج إلى أن المتعلم يصبح أكثر انخراطاً مع خبرات التعلم، والتكيف مع أقرانه من خلال التفاعل عبر المنصات التعليمية الإلكترونية، كما بينت النتائج أهمية المنصات التعليمية الإلكترونية في تنوع التقنيات التعليمية، والخدمات المقدمة للطلبة.

وهدفت دراسة دجويدي (Djoidi, 2009) التي أُجريت في الجزائر الكشف عن الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم، وذلك من خلال تجربة وضع منصة إلكترونية للتعلم عن بُعد في أربع جامعات جزائرية، والكشف عن دورها في العملية التعليمية، ومعوقات استخدامها، واشتملت هذه المنصة على دروس منظمة وواجهة من أجل الدخول والتواصل ما بين الطلبة، أو مع أعضاء هيئة التدريس، ويكون التعليم في هذه المنصة من خلال شبكة الإنترنت، كما احتوت هذه المنصة على موزع للنشاطات التعليمية، وتم التعامل من خلال هذه المنصة مع مجموعة من المواد الدراسية لطلبة الدراسات العليا في جامعات سطيف، ورقلة، وباتنة، وبسكرة، وسيدي بلعباس. أظهرت نتائج الدراسة أن تجربة الجامعات الجزائرية في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، كانت تجربة ناجحة، كما بينت النتائج أن تأثير المنصات التعليمية الإلكترونية كان له الأثر الكبير في تطوير عملية التعليم، وزيادة مشاركة الطلبة من خلال الحوار والمناقشة، وطرح الأسئلة، وتبادل المعلومات، كما أظهرت النتائج أن الاتجاهات نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية كانت إيجابية، كما بينت النتائج وجود بعض المعوقات التي تحد من استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية، وفي مقدمتها عدم توافر الأدوات، وعدم توافر التدريب الكافي لاستخدام هذه المنصات.

وأجرت الخليفة (2009) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت المقارنة بين المدونات ونظم إدارة التعلم (نظام جسور لإدارة التعليم الإلكتروني كنموذج)، ومدى قدرتهما على

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصميم بيئات لنشر المقررات الإلكترونية الدراسية والتواصل مع الطلبة، وبنيت هذه المقارنة على تجربة فعلية لاستخدام كلتا التقنيتين لمدة ثلاثة فصول دراسية في قسم تقنيات المعلومات في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الملك سعود. أظهرت نتائج الدراسة أن المدونات كانت نوعاً ما فاعلة (من الناحية التقنية والوظيفية)، أما في ضبط العملية التعليمية، فقد تفوقت نظم إدارة التعلم بتسهيل الخدمات الإدارية والنظامية، مثل: متابعة أداء الطلبة ومشاركاتهم واختباراتهم، وتوثيق ذلك في سجلات إلكترونية، بينما تفوقت المدونات في الجانب التربوي للعملية التعليمية، وذلك بإيجاد مساحات حرة للتعبير والمناقشة، وتبادل الخبرات خارج مقاعد الدراسة، وفيما يتعلق بقابلية الاستخدام، فقد توصلت الدراسة إلى أن المدونات كانت أكثر كفاءة ومرونة من نظيرتها نظام جسور لإدارة التعليم الإلكتروني.

وقام سانتاناش وجينير والميرال (Santanach, Gener & Almirall, 2010) بدراسة في إسبانيا هدفت الكشف عن أثر دمج المنصات التعليمية الإلكترونية بوسائل التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية في الجامعات. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاطلاع على سجلات المنصات التعليمية المستخدمة في المحاضرات لثمان جامعات، ومقارنتها بوسائل التعليم المتاحة في الجامعات كاستخدام الإنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي دال إحصائياً لعملية دمج المنصات التعليمية الإلكترونية بوسائل التعلم الإلكتروني في الجامعات على العملية التعليمية، وزيادة فاعليتها، كما بينت النتائج أن من أهم أهداف المنصات التعليمية الإلكترونية المساعدة في جعل الجامعة بيئة تعليمية مفتوحة من خلال إتاحة الفرصة أمام الطالب للمشاركة والتفاعل الإيجابي، ومساعدته في الحصول على المعلومات والمعارف المتقدمة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى بـودا روث ومـولو ومـانتـاي وجـانو (Pudaruth, Moloo, Mantaye & Jannoo, 2010) دراسـة فـي المملكـة المتحـدة هـدفت الكـشف عـن دور المنـصات التعليميـة الإلكترونيـة فـي مختلـف المؤسـسات والمنظمـات التعليميـة ومراكـز التـدريب والمـدارس الثانويـة. ولتحقيق أهداف الدراسـة، تـم اسـتخدام المنـهج الاستقصـائي، مـن خـلال الاطـلاع علـى سـجلات وبيانـات المنـصات التعليميـة الإلكترونيـة فـي جزر موريشيوس. أظـهرت نتـائج الدراسـة أن الهـدف من وجود المنـصات التعليميـة الإلكترونيـة يتمثـل فـي تقديم المعلومـات باسـتخدام شبكة الإنترنـت، بالإضـافة إلـى زيـادة التفاعـل بـين المـتعلم والمنـصة، كمـا بينـت النتـائج أن للمنـصات التعليميـة الإلكترونية دور فـي تعزيز التعلم الإلكتروني باعتباره طريقة بديلة للطريقة الاعتيادية في التدريس، وأشارت النتائج إلى وجود دور إيجابي لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في زيادة تفاعل الطلبة، واكتساب المعلومات، وتطور المهارات.

أمـا دراسـة ماتيا وفرابيب (Mateia & Vrabieb, 2011) التـي أُجريت فـي رومانيا فهدفت الكشف عن دور المنـصات التعليميـة الإلكترونيـة فـي زيـادة فاعليـة التعليم عن بُعد لـدى طلبة الجامعات. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال الاطـلاع علـى دراسـات وبحـوث تناولـت المنـصات التعليميـة الإلكترونيـة وتحليلهـا لجمـع البيانـات اللازمـة. أظـهرت نتـائج الدراسـة أن للمنـصات التعليميـة الإلكترونيـة دور مهـم فـي تعزيـز عمليـة التعليم بشكل عام، وزيادة جودة وفاعلية عملية التعليم عن بُعد بشكل خاص، كما بينت النتائج أن للمنصات التعليمية الإلكترونية دور في رفع مستوى فاعلية العملية التعليمية في الجامعات، والمؤسسات التعليمية الأخرى.

كما أجرى دو وفو وزهاو وليو وليو (Du, Fu, Zhao, Liu & Liu, 2012) دراسة فـي الـصين هـدفت الكـشف عـن دور المنـصات التعليميـة الإلكترونيـة التفاعليـة فـي البـرامج

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجتماعية المتكاملة ونظام إدارة التعلم. تكونت عينة الدراسة من (62) معلم، و(117) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم دمج البرامج الاجتماعية ضمن شبكة منصة (LMS)، واستخدامها في المجالات الاجتماعية، والمعرفة خلال عملية التعلم. أظهرت نتائج الدراسة أن للمنصات التعليمية الإلكترونية التفاعلية دور في زيادة المشاركة النشطة، والتفاعل، والتعاون بين المتعلمين والمعلمين في العملية التعليمية، ونظام إدارة التعلم، والبرامج الاجتماعية، بالإضافة إلى دورها في بناء الشخصية، والاعتماد على الذات في الحصول على المعلومات.

وقام ساندر وجولاس (Sander & Golas, 2012) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت الكشف عن أثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تسهيل التعلم الجماعي، والمشاركة في الأنشطة الجماعية، والتعلم ضمن مجموعة الأقران. تكونت عينة الدراسة من (126) طالب وطالبة من طلبة السنة الأولى في كلية الطب، تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين، تجريبية، تم تدريسها باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وضابطة، تم تدريسها باستخدام الطريقة الاعتيادية. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي دال إحصائياً لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تسهيل التعلم الجماعي، والتعلم ضمن مجموعة الأقران لدى الطلبة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشاركة الطلبة في الأنشطة الجماعية، والتعلم ضمن مجموعة الأقران، تعزى لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى مي (Mei, 2012) دراسة في اليابان هدفت الكشف عن دور المنصات التعليمية الإلكترونية القائمة على الإنترنت في التعلم التعاوني، ورسم الخرائط والتعلم التعاوني القائم على الحاسوب. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية من خلال التعلم

© Arabic Digital Library- Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعاوني. تكونت عينة دراسة من (68) طالب وطالبة، تم توزيعهم إلى مجموعتين، تجريبية وضابطة، تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية من خلال التعلم التعاوني، بينما تم تدريس المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة الاعتيادية. أظهرت نتائج الدراسة أن للمنصة التعليمية الإلكترونية دور إيجابي في دعم وتعزيز التفاعل والتعاون بين الطلبة، وتحسين القدرات المعرفية والاستراتيجيات التنظيمية، كما أشارت النتائج إلى أن المنصة التعليمية الإلكترونية تسهم في تطوير قدرات الطلبة من خلال عملية التفاعل الصفي، وتبادل المعلومات خلال التعلم التعاوني والبنائي.

وأجرى يوني ولياسك (Younei & Leask, 2013) دراسة في بريطانيا هدفت الكشف عن درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في المدارس والجامعات في بريطانيا، ودورها في العملية التعليمية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الاستقرائي، وذلك من خلال الاطلاع على سجلات وبيانات (12) منصة تعليمية إلكترونية تابعة لوكالة الاتصالات للتربية والتكنولوجيا البريطانية. أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين بحاجة إلى التطوير المهني المستمر فيما يتعلق بزيادة معرفتهم بالمنصات التعليمية الإلكترونية من الناحية الفنية والتربوية، ولكن هذا الدعم والتدريب غير متوفر وقت الحاجة في المدارس، بينما متوفر في الجامعات بشكل دائم، كما بينت نتائج الدراسة وجود معوقات تواجه المعلمين في ممارستهم للعملية التعليمية من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية، تتمثل بمشكلات التشغيل، وقلة المعرفة بنظم المعلومات الإدارية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود دور إيجابي لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في زيادة مشاركة الطلبة، وتبادل المعلومات، وزيادة دافعية الطلبة نحو عملية التعلم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما قام ستيرجيولاس ومارجينيانو وعباسي وانيدو ريفو واكسودوبولوس وإيجليساس وفاخيمي (Stergioulas, Margineanu, Abbasi, Anido Rifo, Xydopoulos, Iglesias & Fakhimi, 2014) بدراسة في المملكة المتحدة هدفت الكشف عن تقييم المنصات التعليمية الإلكترونية من حيث سهولة استخدامها وتأثيرها على عملية التعلم. تكونت عينة الدراسة من (82) طالب وطالبة، تم توزيعهم إلى مجموعتين، تجريبية درست باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وضابطة درست باستخدام الطريقة الاعتيادية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إجراء اختبار في مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقييم المنصات التعليمية الإلكترونية. أظهرت نتائج الدراسة سهولة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، كما بينت النتائج وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للمنصات التعليمية الإلكترونية في عملية التعلم، ورفع مستوى أداء الطلبة في مختلف الأنشطة والمهام العلمية، وزيادة التفاعل الإيجابي داخل الحصة الدراسي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تعلم الطلبة، تعزى لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى المرابح ومحمد ويوسف ومجدلاوي (Almarabeh, Mohammad, Yousef & Majdalawi, 2014) دراسة في الأردن هدفت التعرف على المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعة الأردنية، ودورها في التفاعل بين الطلبة، والتحديات التي تواجه استخدامها. تكونت عينة الدراسة من (69) طالب وطالبة من طلبة السنة الأولى في الجامعة الأردنية، تم توزيعهم إلى مجموعتين، تجريبية درست باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وضابطة درست باستخدام الطريقة الاعتيادية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إجراء اختبار في مساق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. أظهرت نتائج الدراسة وجود دور إيجابي للمنصات التعليمية الإلكترونية في تطوير وتفعيل النظام التعليمي، وتحسين النظام القائم نحو التعلم عبر الإنترنت، وذلك بهدف

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مواكبة الثورة التكنولوجية في التعليم العالي، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفاعل بين الطلبة، لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى أن أهم التحديات التي تواجه الطلبة هو عدم اعتماد المنصات التعليمية الإلكترونية في النظام التعليمي الإلكتروني المتبع في الجامعة الأردنية.

كما أجرى بينتا وبولجا ودزيتاك (Benta, Bologa & Dzitac, 2014) دراسة في رومانيا هدفت الكشف عن أثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تطوير وتفعيل عملية التعليم والمشاركة في المهام. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام وتحليل سجلات مركز الخدمة، التي تم جمعها من المنصات التعليمية الإلكترونية، والتي بلغ عددها (2970) سجل لمدة ثلاثة أشهر، كما تم استخدام دورات خاصة لتعلم استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية. تكونت عينة الدراسة من (202) طالب وطالبة من طلبة الجامعات، تم توزيعهم إلى مجموعتين، تجريبية وضابطة، تكونت المجموعة التجريبية من (98) طالب وطالبة، تم تدريسهم باستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية، وتلقوا دورات خاصة لتعلم كيفية استخدامها، وتكونت المجموعة الضابطة من (104) طالب وطالبة، تم تدريسهم باستخدام الطريقة الاعتيادية. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر دال إحصائياً للمنصة التعليمية الإلكترونية في تحفيز الطلبة وزيادة مشاركتهم في المهام المعرفية، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة وأدائهم في مهامهم الأكاديمية، لصالح المجموعة التجريبية التي درست من خلال المنصة التعليمية الإلكترونية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال مطالعة الدراسات السابقة التي تم استعراضها، ندرة الدراسات العربية التي تناولت استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، فقد أُجريت غالبية هذه الدراسات في البيئة الأجنبية، باستثناء دراسة دجويدي (Djoidi, 2009) التي تم إجراؤها في الجزائر، ودراسة المرابح وآخرون (Almarabeh, et al, 2014)، التي تم إجراؤها في الأردن، وهذا يعطي مؤشراً على حداثة استخدام وتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية ضمن البيئة العربية.

وبمطالعة هذه الدراسات يُلحظ أن البعض منها هدفت الكشف عن دور المنصات التعليمية في تحسين أداء الطلبة في الأنشطة والمهارات، وزيادة مشاركتهم في العملية التعليمية، كدراسة دجويدي (Djoidi, 2009)، حيث أشارت إلى وجود دور ايجابي للمنصات التعليمية في تحسين أداء الطلبة في الأنشطة والمهارات، وزيادة مشاركتهم من خلال الحوار والمناقشة وطرح الأسئلة، وتبادل المعلومات.

كما تناولت دراسات أخرى أثر المنصات التعليمية في التعليم العالي، كدراسة بينتا وبولوجا ودزيتاك (Benta, Bologa & Dzitac, 2014)، وهدفت دراسات أخرى الكشف عن دور المنصات التعليمية في العملية التعليمية، كدراسة سيمي وداركينك – هولمفيلد وريس (Semey, Dirckink – Holmfeld & Riis, 2006)، وقد أكدت نتائج هذه الدراسات على الدور الحيوي والايجابي المؤثر لاستخدام المنصات التعليمية في العملية التعليمية، وفي زيادة التفاعل الصفي والمشاركة لدى الطلبة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهناك من الدراسات التي اهتمت بدمج المنصات التعليمية بوسائل التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية في الجامعات، كما جاء في دراسة سانتاناش وجينر والميرال (Santanach, Gener & Almirall. 2010)، والبعض الأخر تناول دور المنصات التعليمية القائمة على الإنترنت في التعلم التعاوني والبنائي، كدراسة مي (Mei, 2012).

وبالنظر إلى الدراسة الحالية ومقارنتها مع الدراسات السابقة، فتجدر الإشارة إلى أن الدراسة الحالية تمتاز بالجدة والحداثة في البيئة العربية، وذلك حسب- إطلاع الباحث-، وخاصةً في ظل ندرة الدراسات في البيئة العربية بشكل عام، وفي البيئة السعودية بشكل خاص في هذا المجال، كما وتبرز ميزة الدراسة الحالية من خلال تناولها لطلبة الجامعات، والتفاعل الصفي لديهم، وكذلك فإن الدراسة الحالية تُعد الدراسة الأولى في البيئة السعودية التي تتناول تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي، وفي ضوء ما سبق يتوقع أن تكون هذه الدراسة انطلاقة لدراسات أخرى ضمن إطار المنصات التعليمية الإلكترونية، ودورها في العملية التعليمية، وخاصةً في ظل التطور العلمي والتكنولوجي، الذي لامس مختلف مجالات العملية التعليمية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية الدراسة ومجتمعها، وعينتها، وأدواتها، وطرق التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها، وإجراءات تنفيذ الدراسة، ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات لاستخلاص النتائج، والخروج بالتوصيات في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، وفيما يأتي عرض لذلك.

منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، للكشف عن دور المنصات التعليمية في التفاعل الصفي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل، وذلك من خلال استخدام الاستبانة لجمع البيانات، وتحليلها كمياً، بهدف الإجابة على أسئلة الدراسة، واستخلاص النتائج.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية، للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2015، والبالغ عددهم (112) عضو من أعضاء هيئة التدريس، وفقاً للإحصاءات الرسمية التي تم الحصول عليها من عمادة شؤون الموظفين في جامعة حائل.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل بالطريقة الطبقية العشوائية، وتكونت عينة الدراسة من (87)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عضو من أعضاء هيئة التدريس، بما نسبته (78%) تقريباً من مجتمع الدراسة الكلي، والجدول (1) يبين توزع أفراد عينة الدراسة، وفقاً لمتغيري الرتبة الأكاديمية، والخبرة التدريسية.

جدول (1)

توزع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري الرتبة الأكاديمية والخبرة التدريسية

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	18	%20.7
	أستاذ مشارك	29	%33.3
	أستاذ مساعد	40	%46.0
المجموع		**87**	**%100**
الخبرة التدريسية	10 سنوات فأقل	48	%55.2
	أكثر من 10 سنوات	39	%44.8
المجموع		**87**	**%100**

أداة الدراسة

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد استبانة للكشف عن فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي، وتم إعداد أداة الدراسة بعد الرجوع إلى الأدب التربوي ضمن هذا الإطار، بالإضافة إلى الدراسات السابقة، والمقاييس ذات العلاقة، كدراسة مي (Mei, 2012)، بينتا وبولجا ودزيتاك (Benta, Bologa & Dzitac, 2014)، وتم صياغة فقرات الأداة بما يحقق أهداف الدراسة، وتكونت الأداة بصورتها الأولية من (35) فقرة، كما هو مبين في الملحق (1).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق أداة الدراسة

للتحقق من مؤشرات صدق أداة الدراسة، تم استخراج مؤشرات الصدق الآتية:

أولاً: صدق المحتوى

للتحقق من مؤشرات صدق محتوى الأداة، تم عرضها بصورتها الأولية، ملحق (1)، على مجموعة من المحكّمين المتخصصين في تقنيات التعليم، واللغة العربية، وعلم النفس، والحاسب الآلي والإدارة التربوية في جامعة اليرموك، وجامعة حائل، وجامعة الجوف، والبالغ عددهم (15) محكماً، ملحق (2)، وتم الطلب إليهم إبداء الرأي حول سلامة صياغة الفقرات من الناحية اللغوية، ومدى مناسبة الفقرات للكشف عن فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي، ومدى وضوح الفقرات من حيث المعنى، وأية ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة، وتم الأخذ بالملاحظات والتعديلات التي أشار إليها المحكمون، بما يحقق أهداف الدراسة، حيث تم إعادة صياغة (12) فقرة، بالإضافة إلى فصل فقرتين منها لتصبح (4) فقرات، وبناءً على هذه التعديلات، أصبحت أداة الدراسة مكونة من (37) فقرة.

ثانياً: صدق البناء

للتحقق من مؤشرات صدق بناء أداة الدراسة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة قوامها (10) من أعضاء هيئة التدريس، وتم استخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالاستبانة ككل، كما هو مبين في الجدول (2).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (2)

قيم معاملات ارتباط الفقرات بالاستبانة ككل

الفقرة	الارتباط بالاستبانة ككل	الفقرة	الارتباط بالاستبانة ككل
1	0.57	19	0.47
2	0.48	20	0.39
3	0.41	21	0.38
4	0.48	22	0.37
5	0.38	23	0.39
6	0.49	24	0.41
7	0.45	25	0.36
8	0.36	26	0.48
9	0.41	27	0.45
10	0.65	28	0.46
11	0.39	29	0.43
12	0.41	30	0.42
13	0.56	31	0.47
14	0.50	32	0.42
15	0.49	33	0.49
16	0.39	34	0.36
17	0.39	35	0.48
18	0.42	36	0.42
		37	0.45

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (2) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات بالاستبانة ككل كانت موجبة، وتراوحت ما بين (0.36-0.65)، وتجدر الإشارة إلى أن الباحث أعتمد معياراً لقبول الفقرة، بأن لا يقل معامل ارتباطها بالأداة ككل عن (0.25)، وبناءً على هذا المعيار، فقد تم قبول جميع الفقرات (عودة، 2005). وبالتالي بقيت الاستبانة على صورتها النهائية المكونة من (37) فقرة، كما هو مبين في الملحق (3).

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة قوامها (10) من أعضاء هيئة التدريس، وتم إعادة التطبيق على العينة نفسها بعد فاصل زمني مدته

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسبوعان، وتم حساب قيمة معامل الثبات (ثبات الاستقرار)، باستخدام معامل ارتباط بيرسون للأداة ككل، وبلغت (0.89)، كما تم استخراج قيمة ثبات (الاتساق الداخلي) للأداة ككل باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وبلغت (0.86).

تصحيح أداة الدراسة

تكونت استبانة فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي بصورتها النهائية من (37) فقرة، كما هو مبين في الملحق (3)، وللإجابة على فقرات الاستبانة يضع المستجيب إشارة (✓) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع قناعته الشخصية، على تدريج يتكون من خمس درجات، وفقاً لتدريج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي بدرجة كبيرة جداً وتعطى (5) درجات، وبدرجة كبيرة وتعطى (4) درجات، وبدرجة متوسطة وتعطى (3) درجات، وبدرجة قليلة وتعطى (2) درجتان، وبدرجة قليلة جداً وتعطى (1) درجة واحدة. وبناءً على ذلك، فقد تراوحت الدرجة على كل فقرة من فقرات الاستبانة بين درجة واحدة وخمس درجات، وبما أن الاستبانة مكونة من (37) فقرة، فإن الدرجة الكلية تراوحت بين (37) درجة، وهي أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب، و(185) درجة، وهي أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب. وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد درجة فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي، على النحو الآتي: (2.33 فأقل درجة منخفضة)، (من 2.34 – 3.67 درجة متوسطة)، (3.68 فأعلى درجة مرتفعة).

إجراءات تنفيذ الدراسة

تم تنفيذ الدراسة، وفقاً للخطوات والإجراءات الآتية:

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية لغايات التطبيق بعد التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها من خلال عرضها على مجموعة من المحكّمين المتخصصين، بالإضافة إلى

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة لاستخراج قيم معاملات الثبات، والاتساق الداخلي.

- تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي، المتمثل بأعضاء هيئة التدريس في كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2015، كما تم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة القصدية، بما نسبته (78%) تقريباً من مجتمع الدراسة الكلي.
- الحصول على خطاب تسهيل مهمة موجه من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك إلى الملحقية الثقافية السعودية في الأردن، ملحق (4)، بالإضافة إلى الحصول على خطاب تسهيل مهمة موجه من الملحقية الثقافية السعودية في الأردن إلى جامعة حائل في المملكة العربية السعودية، ملحق (5).
- توزيع أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة، بعد أن تم توضيح أهداف الدراسة، والتأكيد على أفراد عينة الدراسة أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
- جمع أداة الدراسة بعد الإجابة على فقراتها، والتأكد من المعلومات، ومناسبة الاستبانات للتحليل الإحصائي.
- إدخال البيانات لذاكرة الحاسوب، ومن ثم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS)، للإجابة على أسئلة الدراسة التي تم طرحها، والخروج بالتوصيات المناسبة استناداً لما تم التوصل إليه من نتائج.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغير المستقل الرئيس

- فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية.

ثانياً: المتغيرات المستقلة (الوسيطة)

- الرتبة الأكاديمية، ولها ثلاث فئات: (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد).
- الخبرة التدريسية، ولها فئتان: (10 سنوات فأقل، أكثر من 10 سنوات).

ثالثاً: المتغير التابع

- مستوى التفاعل الصفي.

المعالجة الإحصائية

- للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية المنصات التعليمية في رفع مستوى التفاعل الصفي.
- للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخدام تحليل التباين الثنائي للكشف عن الفروق في تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية في رفع مستوى التفاعل الصفي، تبعاً لمتغيري الرتبة الأكاديمية، والخبرة التدريسية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي هدفت الكشف عن فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل، وتم عرض النتائج، وفقاً لما تم طرحه من أسئلة، وهي على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي، كما هو مبين في الجدول (3).

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
28	1	توفر فرص التواصل بين المتعلمين لحل المشكلات الدراسية.	4.21	0.94	مرتفعة
21	2	تسهم في تقوية مهارات الاتصال من خلال حلقات الحوار بين مجموعات المتعلمين.	4.18	0.79	مرتفعة
27	3	تساعد في زيادة التفاعل الصفي من خلال العمل التعاوني بين المتعلمين.	4.11	0.71	مرتفعة
22	4	تساعد في سيطرة أعضاء هيئة التدريس على الطلبة.	4.09	0.74	مرتفعة
20	5	تعمل على استثارة دافعية المتعلمين من خلال المداخلات التي يتم تقديمها.	4.03	0.74	مرتفعة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
24	6	تسهم في التخلص من حاجز الخجل من المشاركة المباشرة أمام المتعلمين.	3.75	0.98	مرتفعة
23	7	تساعد في توفير بيئة تعليمية مرنة من حيث الزمان والمكان.	3.72	0.92	مرتفعة
26	8	توفر فرص تسجيل المحاضرات وتخزينها مما يساعد في مراجعتها ذاتياً.	3.70	0.85	مرتفعة
29	9	توفر أكثر من تقنية تعليمية بشكل يسهم في زيادة قدرة المتعلمين على التفاعل الصفي.	3.63	1.07	متوسطة
18	10	تساعد في علاج الإنطوائية لدى بعض المتعلمين.	3.30	1.18	متوسطة
19	11	تسهم في شد انتباه وتركيز المتعلمين إلى المحاضرات الدراسية.	3.29	1.02	متوسطة
31	12	تعزز من جرأة المتعلم في التعبير عن الآراء والأفكار.	3.26	0.99	متوسطة
25	13	تعمل على تقوية مهارات المتعلم في الحوار والمناقشة وطرح الأسئلة.	3.20	1.08	متوسطة
34	14	تساعد في معالجة المعرفة وتطويرها.	3.10	1.03	متوسطة
32	15	تزيد من مشاركة المتعلمين في العملية التعليمية.	3.08	1.06	متوسطة
35	16	تعزز من الاتجاهات الإيجابية نحو التفاعل الصفي.	3.01	1.06	متوسطة
30	17	توفر أكثر من مصدر للحصول على المعلومات.	2.97	1.21	متوسطة
17	18	تركز على التفاعل الإيجابي المتبادل.	2.48	1.25	متوسطة
12	19	توفر بيئة تعلم جماعية تساعد في تعدد الأفكار المطروحة.	2.46	0.96	متوسطة
6	20	تسهم في تزويد المتعلمين بخبرات إيجابية تعزز الحوار والمناقشة في المحاضرات الدراسية.	2.43	1.01	متوسطة
10	21	تعمل على زيادة الثقة بالنفس لدى المتعلمين نتيجة التزود بمعلومات أكثر عن موضوعات الدراسة.	2.41	1.09	متوسطة
5	22	تتيح فرص المشاركة أمام المتعلم خلال المحاضرات الدراسية.	2.39	0.99	متوسطة
14	22	تساعد في زيادة حيوية المتعلمين من خلال ما تقدمه من معلومات وأفكار.	2.39	1.13	متوسطة
4	24	تساعد في توفير حرية التواصل في أي وقت مع المحاضر.	2.37	0.97	متوسطة
13	24	تسهم في توفير التغذية الراجعة التي تعزز من زيادة التفاعل الصفي.	2.37	1.00	متوسطة
15	26	تعمل على تنوع المثيرات خلال عملية التفاعل الصفي.	2.36	0.88	متوسطة
16	26	تسهم في زيادة نشاط المتعلم وفاعليته.	2.36	1.13	متوسطة
5	28	تسهم في تنمية القدرة الإبداعية والناقدة لدى المتعلمين.	2.35	0.97	متوسطة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
11	29	توفر أكثر من طريقة وأسلوب لعرض المعلومات.	2.34	0.99	متوسطة
1	30	تسهم المنصات التعليمية في تقديم الثقافة الرقمية التفاعلية.	2.33	0.92	منخفضة
3	31	تزيد من فرص التفاعل الحقيقي مع أعضاء هيئة التدريس.	2.22	0.93	منخفضة
9	32	تتيح فرصة الحصول على تفسيرات أكثر حول الموضوعات التي يتم تدريسها.	2.21	0.90	منخفضة
2	33	تعزز من عملية التفاعل الصفي.	2.20	0.97	منخفضة
4	33	تعرض المادة التعليمية بطرق متعددة.	2.20	0.95	منخفضة
8	33	تساعد في زيادة قدرة المتعلمين في الإجابة عن الأسئلة التي يتم طرحها دون تردد.	2.20	0.95	منخفضة
6	36	تسهم في تقديم محتوى علمي أكثر إثارة ودافعية للتعلم.	2.09	0.97	منخفضة
7	37	تؤدي إلى توفير الوقت والجهد.	2.03	0.91	منخفضة
		فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية ككل	**2.88**	**0.49**	**متوسطة**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي، تراوحت بين (2.03–4.21)، وجاءت الفقرة (28)، التي تنص على "توفر فرص التواصل بين المتعلمين لحل المشكلات الدراسية" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.21)، ودرجة تقييم مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (7)، التي تنص على "تؤدي إلى توفير الوقت والجهد"، في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (2.03)، وبدرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي لفاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي ككل (2.88)، وبدرجة تقييم متوسطة. وهذا يشير إلى وجود دور متوسط للمنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي، تبعاً لاختلاف متغيري الرتبة الأكاديمية، والخبرة التدريسية؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل، تبعاً لمتغيري الرتبة الأكاديمية، والخبرة التدريسية، كما هو مبين في الجدول (4).

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل تبعاً لمتغيري الرتبة الأكاديمية والخبرة التدريسية

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	3.03	0.58
	أستاذ مشارك	2.95	0.55
	أستاذ مساعد	2.83	0.46
الخبرة التدريسية	10 سنوات فأقل	2.78	0.48
	أكثر من 10 سنوات	3.00	0.49

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل، تبعاً لمتغيري الرتبة الأكاديمية، والخبرة التدريسية، وللتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، تم تطبيق تحليل التباين الثنائي (2 way ANOVA) على الأداة ككل، تبعاً لمتغيري الرتبة الأكاديمية، والخبرة التدريسية، كما هو مبين في الجدول (5).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (5)

نتائج تطبيق تحليل التباين الثنائي (2 way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيري الرتبة الأكاديمية والخبرة التدريسية

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الرتبة الأكاديمية	1.26	2	1.26	5.44	0.02
الخبرة التدريسية	0.83	1	0.41	1.80	0.17
الخطأ	19.17	83	0.23		
المجموع	742.70	87			
المجموع مصحح	21.04	86			

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (5) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي، تبعاً لاختلاف متغير الخبرة التدريسية، حيث بلغت قيمة (F) (1.80)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي، تبعاً لاختلاف متغيري الرتبة الأكاديمية، حيث بلغت قيمة (F) (5.44)، وهي قيمة دالة إحصائياً، ولمعرفة مصادر هذه الفروق، تم تطبيق اختبار شيفيه (Shceffe) للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول (6).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (6)

تطبيق اختبار شيفيه (Shceffe) للمقارنات البعدية على الأداة ككل تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية

المستوى	المتوسط الحسابي	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد
أستاذ	3.03		0.08	0.20*
أستاذ مشارك	2.95			0.12
أستاذ مساعد	2.83			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05).

يتبين من الجدول (6) أن مصادر الفروق كانت بين مستويات الرتبة الأكاديمية (أستاذ، أستاذ مساعد)، وجاءت الفروق، لصالح الرتبة الأكاديمية (أستاذ)، بمتوسط حسابي (3.03)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للرتبة الأكاديمية (أستاذ مساعد) (2.83).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء ما تم طرحه من أسئلة هدفت الكشف عن فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل، وفي ما يلي عرض لمناقشة هذه النتائج، وما تم طرحه من توصيات في ضوء هذه النتائج.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل؟".

أظهرت النتائج أن فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في التفاعل الصفي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل، جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على "توفر فرص التواصل بين المتعلمين لحل المشكلات الدراسية"، وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة التي تنص على "تؤدي إلى توفير الوقت والجهد" في المرتبة الأخيرة، وبدرجة منخفضة.

وبالنظر إلى النتيجة التي أشارت إلى أن دور المنصات التعليمية الإلكترونية في التفاعل الصفي، جاء بدرجة متوسطة، فيمكن عزو هذه النتيجة إستناداً إلى نقص التدريب على استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وحداثة استخدام هذه التقنية في العملية التعليمية، وبالتالي ما يمكن أن تحدثه من أثر في زيادة التفاعل الصفي، ومدى فاعلية استخدام هذه المنصات في تطوير العملية التعليمية، وبالتالي فإن دور هذه المنصات لم يكن بالمستوى المطلوب، وقد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اقتصر على توفير فرص التواصل بين المتعلمين لحل المشكلات الدراسية، وهذا يعطي مؤشراً إلى أن هذه المنصات تسهم في تطوير مجتمع المعرفة، وذلك من خلال تبادل المعلومات، وإيجاد الحلول للمشكلات الدراسية، الأمر الذي يتطلب تفعيل استخدام هذه المنصات في العملية التعليمية.

ويرى الباحث أن توفير فرص التواصل بين المتعلمين، تسهم في تبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة، مما يعزز من فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات التي يتم التوصل إليها، ودمجها مع الآراء الخاصة بالطالب، الأمر الذي يسهم في تكوين قاعدة من المعلومات والمعارف والمهارات لدى الطالب. وبالتالي فإن استخدام المنصات التعليمية يساعد في زيادة التفاعل الصفي بطرق مباشرة، أو غير مباشرة، وذلك من خلال تعدد مصادر التعلم وأساليبه، مما يعمل على تلبية حاجات الطلاب من المعرفة، ولتحقيق هذا الجانب لا بُد من العمل على زيادة التدريب على استخدام هذه المنصات في العملية التعليمية لدى مختلف الأطراف ذات العلاقة.

كما أن المنصات التعليمية الإلكترونية تسهم في تنمية مهارات الإتصال من خلال حلقات الحوار والنقاش بين مجموعات الطلاب، مما يساعد في زيادة التفاعل الصفي، ويضفي بيئة تعليمية تفاعلية من خلال العمل والأداء التعاوني، والمداخلات التي يقدمها الطلاب، مما يزيد من دافعية الطلاب نحو عملية التعلم، كما أنه يسهم في زيادة الجرأة لدى الطلاب من خلال التعبير عن الآراء والأفكار، وطرح المبادرات، ووجهات النظر الإبداعية في ضوء تنوع المثيرات ضمن البيئة التعليمية، الأمر الذي يشير إلى الدور الإيجابي الذي يمكن أن تحدثه هذه التقنية في حالة الاستخدام الأمثل لها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق وجهة نظر الباحث مع ما أشار إليه هورتن وهورتن (Horton & Horton, 2003) من أن استخدام المنصات التعليمية تتيح فرص التواصل بين المتعلمين أنفسهم، وبين عضو هيئة التدريس من خلال استخدام أنظمة الصوت المتوفرة في هذه المنصات. كما وأكد على ذلك (Weingardt, 2004)، عندما أشار إلى أن استخدام المنصات التعليمية يسهم في زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم، والعمل التعاوني، وذلك من خلال فتح أُطر الحوار والمناقشة.

وفيما يتعلق بالفقرة التي أشارت إلى أن المنصات التعليمية "تؤدي إلى توفير الوقت والجهد"، والتي جاءت في المرتبة الأخيرة، وبدرجة منخفضة، فيمكن عزو هذه النتيجة استناداً إلى متطلبات الإعداد لهذه المنصات، بالإضافة إلى ما تتطلبه من وقت ضمن إطار الحوار والنقاش بين مختلف أطراف العملية التعليمية، الأمر الذي يُشعر الطالب بأن استخدام هذه المنصات، قد يؤدي إلى زيادة الوقت والجهد، وأن هذه المنصات لا توفر الوقت والجهد.

كما ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما قد يقوم به الطالب من جهد ووقت في إعداد الأسئلة وطرحها، بالإضافة إلى أن عملية التفاعل الصفي من خلال المنصات التعليمية، قد تتطلب المزيد من بذل الجهد من الطلبة للتمكين من المشاركة الفعالة خلال استخدام المنصات التعليمية في المحاضرات الدراسية، وقد يعزى ذلك إلى عدم الممارسة المستمرة من قبل الطلاب في استخدام المنصات التعليمية، وبالرغم من أن بعض الجوانب لاستخدام المنصات التعليمية، جاءت بدرجة منخفضة، فإن ذلك لا يقلل من أهمية ودور وفاعلية استخدام هذه المنصات في العملية التعليمية، وفي زيادة التفاعل الصفي.

فهناك العديد من الإيجابيات والفوائد التي توفرها المنصات التعليمية عند استخدامها ضمن المحاضرات الدراسية، والتي أظهرتها نتائج الدراسة، وإن برز هناك بعض وجهات النظر حول المنصات التعليمية الإلكترونية، التي قد تشير إلى عدم وجود دور لهذه المنصات في

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جوانب ما، إلا أن ذلك لا يقلل من أهمية هذه المنصات واستخدامها، ويرى الباحث أن وجهات النظر هذه قد تختلف مع الاستخدام المتواصل لهذه المنصات، مما يتيح فرص التعرف على إيجابيات هذه المنصات في العملية التعليمية، وضمن الواقع الملموس في الميدان التعليمي.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة سيمي وآخرون (Semey, et al, 2006)، التي أشارت نتائجها إلى وجود دور إيجابي للمنصة التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية، وذلك من خلال زيادة دافعية الطلبة، وزيادة التفاعل خلال عملية التعلم والتعليم. كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة داجير وآخرون (Dagger, et al, 2007)، التي بينت نتائجها أن المنصات التعليمية الإلكترونية لعبت دوراً في التفاعلات التعليمية، كما أن المتعلم أصبح أكثر انخراطاً مع خبرات التعلم، والتكيف مع أقرانه من خلال التفاعل عبر المنصات التعليمية.

كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة دجويدي (Djoidi, 2009) التي أظهرت نتائجها وجود أثر كبير للمنصات التعليمية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم، وزيادة مشاركة الطلبة من خلال الحوار والمناقشة، وطرح الأسئلة، وتبادل المعلومات، كما اتفقت مع دراسة سانتاناش وآخرون (Santanach, et al, 2010)، التي أشارت إلى وجود أثر إيجابي لدمج المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية، وذلك من خلال زيادة فاعليتها، وإتاحة الفرصة أمام الطلبة من المشاركة والتفاعل الإيجابي.

واتفقت كذلك مع دراسة بوداروث وآخرون (Pudaruth, et al, 2010)، ودراسة مايتا وفرابيب (Mateia & Vrabieb, 2011)، ودراسة دو وآخرون (Du, et al, 2012)، ودراسة ساندر وجولاس (Sander & Golas, 2012)، ودراسة مي (Mei, 2012)، ودراسة يوني ولياسك (Younei & Leask, 2013)، ودراسة ستيرجيولاس وآخرون (Stergioulas, 2014)، ودراسة المرابح وآخرون (Almarabeh, et al, 2014)، ودراسة بينتا وآخرون

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(Benta, et al, 2014)، حيث أشار نتائج هذه الدراسات إلى وجود دور إيجابي وفاعل ومؤثر للمنصات التعليمية الإلكترونية في مختلف عناصر التفاعل الصفي، وتبادل الأنشطة التعليمية، وزيادة المشاركة لدى الطلبة، وتفعيل التعلم التعاوني، والأنشطة الجماعية.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي، تبعاً لاختلاف متغيري الرتبة الأكاديمية، والخبرة التدريسية؟".

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أعضاء هيئة التدريس حول دور المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي، تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، ووجود فروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، وجاءت الفروق، لصالح الرتبة الأكاديمية أستاذ.

ويمكن تفسير النتيجة التي أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة التدريسية استناداً إلى الأثر الواضح الذي يمكن أن تحدثه المنصات التعليمية في تنشيط وزيادة التفاعل الصفي، وبالتالي فإن هذا الأثر والدور للمنصات التعليمية يبرز ويظهر لدى جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بغض النظر عن الخبرة التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس.

كما ويمكن عزو هذه النتيجة في ضوء التطور العلمي والمعرفي والتكنولوجي الذي لامس مختلف مجالات العملية التعليمية، وبالتالي فإن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ستتوافق مع ضرورة مواكبة هذا التطور وتسخير مقدراته في خدمة العملية التعليمية، وبخاصةً في المحاضرات الدراسية، التي تُعد المنطلق الأساس لعملية التعلم، فمن خلال المحاضرات الدراسية، والتفاعل الصفي الذي يحدثها ضمن هذه المحاضرات يكتسب الطلبة الخبرات والمهارات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمعلومات، وهذا يشير إلى أن استخدام وتوظيف مستحدثات التكنولوجيا يسهم في زيادة التفاعل الصفي، بما ينعكس وبشكل إيجابي على مجمل العملية التعليمية.

ويرى الباحث أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يتوافقون على ضرورة مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي، وبالتالي فإن هذا الجانب لا يتحقق إلا من خلال توظيف أدوات ووسائل التكنولوجيا الحديثة وتسخيرها لخدمة العملية التعليمية، ومن ضمن هذه الأدوات التي أفرزها التطور التكنولوجي المنصات الإلكترونية التعليمية. وبالتالي فإن الواقع التعليمي، والتطور العلمي، وضرورة مواكبة هذا التطور قد لا يختلف عليه أعضاء هيئة التدريس.

وفيما يتعلق بالنتيجة التي أشارت إلى وجود فروق تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، وجاءت الفروق لصالح الرتبة الأكاديمية أستاذ. فيمكن عزو هذه النتيجة استناداً إلى ما يتمتع به أعضاء هيئة التدريس ذوي الرتب الأكاديمية من تجربة ضمن إطار العملية التعليمية، وطبيعة المحاضرات الدراسية، وبالتالي فإن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قد تختلف تبعاً لتجاربهم الدراسية التي قد تظهر الفروق فيها ما بين نظام التعليم في الماضي، وما بين نظام التعليم الحاضر الذي يجب أن يتوافق مع التطور العلمي والمعرفي والتكنولوجي.

ويرى الباحث أن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، قد تتباين تبعاً للواقع التعليمي الذي يتطلب المزيد من الانفتاح على التطور العلمي والتكنولوجي، بما يساعد في تطوير العملية التعليمية بمختلف مجالاتها. وبالتالي فإن هذه المتغيرات قد تلعب دوراً في التأثير بوجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ذوي الرتب الأكاديمية العليا، مقارنةً بأعضاء هيئة التدريس ذوي الرتب الأقل، الأمر الذي يشير إلى أن وجهات النظر قد تتباين تبعاً لما يمتلكه الفرد من تجارب ومعلومات حول موضوع ما، وهذا باعتقاد الباحث قد يكون أسهم في إيجاد فروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

- تفعيل استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات السعودية لما لها من إيجابيات قد تسهم في تجويد مخرجات العملية التعليمية، استناداً إلى ما أشارت إليه نتائج الدراسة الحالية، والدراسات الأخرى في هذا المجال.
- نشر ثقافة التعلم الإلكتروني بشكل عام، والتعلم من خلال استخدام المنصات التعليمية في الجامعات السعودية بشكل خاص، من خلال بيان إيجابيات ودور المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية، وتوفير الحوافز في هذا المجال.
- تطوير طرائق واستراتيجيات التدريس من قبل القائمين على إعداد البرامج التعليمية في الجامعات السعودية، وخاصةً ما يرتبط باستخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة، وفي مقدمتها المنصات التعليمية الإلكترونية.
- إجراء المزيد من الدراسات حول المنصات التعليمية الإلكترونية، وضمن بيئات تعليمية أخرى، ومتغيرات ترتبط بالعملية التعليمية، كالتحصيل الدراسي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

إطميزي، جميل. (2006). *دليل استعمال المدرسين لنظام إدارة التعليم المفتوح*. استرجعت بتاريخ 2015/1/6 من المصدر: http://docs.moodle.org/en/Moodle_manuals.

آل مزهر، سعيد. (2006). *إدارة التعليم الإلكتروني في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية (نموذج تطبيقي مقترح)*. جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الترتوري، محمد. (2006). *إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

خليفة، إيناس. (2008). *الشامل في الوسائل التعليمية*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الخليفة، هند. (2009). *مقارنة بين المدونات ونظام جسور لإدارة التعلم الإلكتروني*. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. وزارة التعليم العالي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

زكريا، يحيى. (2009). *التعليم الإلكتروني*. ورقة عمل مقدمة في مؤتمر بعنوان ثقافة التعليم الإلكتروني. استرجعت بتاريخ 2015/1/7 من المصدر: http://www.elf.gov.sa.

زمزمي، أحمد. (2000). تقويم البيئة الصفية في رياض الأطفال الحكومية بمكة المكرمة – بالمملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة الملك عبدالعزيز*، 13(4)، 209– 269.

طافش، محمود. (1998). *الكفايات الأساسية للمعلم الناجح*. الشارقة: دار الفضائل للنشر والتوزيع.

عبدالحليم، محمد وعزيز، مجدي. (2002). *التفاعل الصفي*. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبدالرحمن، عمر. (2011). *تقنيات التعليم والتوجيه التربوي*. وزارة التربية والتعليم السعودية، الرياض، السعودية.

عقل، مجدي. (2007). *فاعلية برنامج Web Ct في تنمية مهارات تصميم الأشكال المرئية المحوسبة لدى طالبات كلية تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الإسلامية*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

عودة، أحمد. (2005). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*. إربد: دار الأمل للنشر والتوزيع.

قطامي، يوسف والشيخ، خالد. (1992). التفاعل الصفي (العدد المزدوج الثاني الخاص بتدريب المعلمين. *رسالة المعلم*، 2+3(33)، 102-123.

كرار، عبدالرحمن. (2012). المعايير القياسية لبناء نظم التعليم الإلكترونية. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، *5*(9)، 34-67.

المالكي، مجبل. (2005). *المكتبات الرقمية وتقنية الوسائط المتعددة*. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

مخائيل، امطانيوس. (2004). بعض دلالات الثبات والصدق للصورة العربية لقائمة البيئة الصفية في الجامعات والمعاهد. *مجلة جامعة دمشق*، 20(1)، 63-106.

مصطفى، أكرم. (2006). *إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية: رؤية ونماذج تعليمية معاصرة في التعلم عبر مواقع الإنترنت*. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

الملاح، محمد. (2010). *المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم، رؤية تربوية*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منتدى طلاب كلية التربية. (2011). *أنظمة إدارة التعلم ومنصات التعليم الإلكتروني*. جامعة طنطا، مصر.

الموسى، عبدالعزيز. (2003). *التعليم الإلكتروني: مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه*. ورقة عمل مقدمة إلى ندور مدرسة المستقبل المنعقدة في الفترة من 16-2003/8/17 في جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

النباهين، همام. (2005). *أثر برنامج (Web Ct) على تحصيل الطالبات المعلمات على مساق تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية واتجاهاتهن نحوه والاحتفاظ به*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الهويدي، زيد. (2002). *مهارات التدريس الفعال*. العين: دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المراجع الأجنبية

Almarabeh, T., Mohammad, H., Yousef, R. & Majdalawi, Y. (2014). The University of Jordan E-Learning Platform: State, Students' Acceptance and Challenges. *Journal of Software Engineering and Applications*, 7, 999-1007.

Benta, D., Bologa, G. & Dzitac, I. (2014). E-learning Platforms in Higher Education. Case Study. 2nd International Conference on Information Technology and Quantitative Management, ITQM, *Procedia Computer Science, 2*(31), 170 –186.

Dagger, D., O'Connor, A., Lawless, S., Walsh, E. & Wade, V. (2007). *Service Oriented E-Learning Platforms: From Monolithic Systems to Flexible Services*. IRCSET, Ireland.

Djoudi, M. (2009). Experiences of e-learning in Algerian universities. *international conference on Computer and its applications,* at 21-27/9/2009 in Saida, Algeria.

Du, Z., Fu, X., Zhao, C., Liu, Q. & Liu, T. (2012). *Interactive and Collaborative E-Learning Platform with Integrated Social Software and Learning Management System.* Proceedings of the 2012 International Conference on Information Technology and Software Engineering, Lecture Notes in Electrical Engineering 212.

Horton, W. & Horton, K. (2003). *E-learning tools and technologies: A consumer's guide for trainers, teachers, educators, and instructional designers*. Indianapolis, Indiana, Wiley Publishing Inc. 591 - 607. ISBN: 0471.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Howard, C. (2005). *Learning Content Management Systems: What Works, Industry Trends, Best Practices, and Vendor Profiles.* Bersin & Associates, 130 page, October, 2005.

Itmazi, J. (2005). *Sistema flexible de gestion del elearning para soportar el aprendizaje en las universidades tradicionales y abiertas*. PhD Thesis. 351 - 365. ISBN: 8433. Granada University, Spain.

Ivers, K. & Barron, A. (2002). *Multimedia Projects in Education: Designing, Producing, and Assessing*. Libraries Unlimited, 300 pages. ISBN 1563089432.

Mateia, A. & Vrabieb, C. (2011). E-learning platforms supporting the educational effectiveness of distance learning programme. A comparative study on administrative sciences. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, *2*(3), 123- 131.

Mei, H. (2012). The Construction of a Web-Based Learning Platform from the Perspective of Computer Support for Collaborative Design. *(IJACSA) International Journal of Advanced Computer Science and Applications, 3*(4), 105- 112.

More, N. & Pinhey, K. (2006). "Guidelines and Standards for the Development of Fully Online Learning Objects". *Interdisciplinary Journal of Knowledge and Learning Objects, 2*(3), 95 – 103.

Najjar, L. (1992). *Multimedia user interface design guidelines,* (IBM TR52.0046). Atlanta, GA: IBM Corporation. Retrieved at 15/12/2014 from: www.lawrence-najjar.com/lawrence_pubs.html

OpenSource. (2008). *Open Source Initiative*. Retrieved at 18/12/2014 from: http://www.opensource.org.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Pheasanty, A. (2003). *Classroom interaction and the effectiveness of teaching learning English as a local content subject at the elementary school*. Final Project, Semarang state University.

Pudaruth S., Moloo R., Mantaye A. & Jannoo, N. (2010). A Survey of E-Learning Platforms in Mauritius. *Proceedings of the World Congress on Engineering,* 1(5), 82- 101.

Sander, B. & Golas, M. (2012). HistoViewer: an interactive e-learning platform facilitating group and peer group learning. *Anat Sci Educ*, 6(3), 182- 191.

Santanach, F., Gener, M. & Almirall, M. (2010). *The Campus Project: e-learning tools and platforms integration*. Retrieved at 23/11/2014 from: http://www.researchgate.net/publication/241110.

Semey, I., Dirckinck- Holmfeld, L. & Riis, M. (2006). Method to select an e-learning platform and discussion of features supporting problem oriented project based learning. *Paper presented at the III Conference International denominada "Aprendizaje Virtual y Desarrollo Sostenible: El role de las Universidad"*, at 13-16/11/2006 in Universidad National, Heredia, Costa Rica 22nd.

Stergioulas, L., Margineanu, R., Abbasi, M., AnidoRifon, L., Xydopoulos, G., Iglesias, M. & Fakhimi, M. (2014). *Evaluating E-learning Platforms for Schools: Use and Usability, User Acceptance, and Impact on Learning*. Advanced Learning Technologies (ICALT), IEEE 14th International Conference on 7-10, July 2014, 19-21.

Stratakis, M. (2003). *E-Learning Standards*. Selene (Self E-Learning Networks) Technical Report, London, retrieved at 22/11/2014 from: www.dcs.bbk.ac.uk/selene/reports/Del21.pdf.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Weingardt, K. (2004). The Role of Instructional Design and Technology in the Dissemination of Empirically Supported. *Manual-Based Therapies, Clinical Psychology: Science and Practice, 11*(3), 313-331.

Welch, R. (2007). Blended Learning Compliance Obstacles and Solutions. *CPE Conference, National Association of State Boards of Accountancy* at 12-14/5/2007 Retrieved at 29/11/2014 from: http://www.nasba.org/nasbaweb/NASBA.

Younie, S. & Leask, M. (2013). Implementing learning platforms in schools and universities: lessons from England and Wales. *Technology, Pedagogy and Education*, 22(2), 247- 266.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

ملحق (1)

أداة الدراسة بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور/الدكتورة.....الأكرم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة بعنوان: "**دور المنصات التعليمية الإلكترونية في التفاعل الصفي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل**". استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تقنيات التعليم من جامعة اليرموك. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانه مكونة من (35) فقرة، للكشف عن دور المنصات التعليمية الإلكترونية في التفاعل الصفي. وتتم الإجابة على فقرات الاستبانة وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً). ونظراً لما تتمتعون به من خبرة أرجوا التكرم بتحكيم فقرات هذه الاستبانة من حيث:

- سلامة الصياغة للفقرة.
- وضوح الفقرة من حيث المعنى.
- أية تعديلات ومقترحات ترونها مناسبة.

ولكم مني خالص الشكر والعرفان

الباحث

مهوس محمد فلّاج

المنصة التعليمية: هي عبارة عن منصة وسائط متعددة تحتوي على شاشتين شاشة تحكم، وتعمل باللمس، وشاشة عرض يتم من خلالها عرض المادة التعليمية على السبورة الذكية، أو الحاسوب.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استبانة دور المنصات التعليمية الإلكترونية في التفاعل الصفي

الرقم	الفقرة	الصياغة اللغوية		وضوح الفقرة		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
.1	تسهم المنصات التعليمية في تقديم الثقافة الرقمية التفاعلية التي تركز على معالجة المعرفة وتطويرها.					
.2	تركز على أن يكون المتعلم محور عملية التعلم من خلال التفاعل الصفي					
.3	تؤدي إلى زيادة نشاط المتعلم وفاعليته في تعلم المواد التعليمية من خلال عرض المادة بأكثر من طريقة.					
.4	تتيح مختلف فرص المشاركة أمام المتعلم خلال المحاضرات الدراسية.					
.5	تسهم في تقديم محتوى علمي أكثر إثارة ودافعية للتعلم.					
.6	تساعد في توفير حرية التواصل في أي وقت مع المحاضر.					
.7	تسهم في تنمية القدرة الإبداعية والناقدة لدى المتعلمين من خلال التفاعل الإيجابي المتبادل.					
.8	تسهم في تزويد المتعلمين بخبرات إيجابية من خلال الحوار والمناقشة الذي يتم في المحاضرات الدراسية.					
.9	تساعد في زيادة قدرة المتعلمين في الإجابة عن الأسئلة التي يتم طرحها دون خوف أو تردد.					
.10	تتيح فرصة الحصول على تفسيرات أكثر حول الموضوعات التي يتم تدريسها.					
.11	تعمل على زيادة الثقة بالنفس لدى المتعلمين نتيجة التزود بمعلومات أكثر عن موضوعات الدراسة من خلال مناقشتها.					
.12	توفر أكثر من طريقة وأسلوب ومصدر لتلقي المعلومات.					
.13	توفر بيئة تعلم جماعية تساعد في تعدد الأفكار المطروحة من خلال التفاعل الصفي.					
.14	تسهم في توفير التغذية العكسية التي تعزز من زيادة التفاعل الصفي.					
.15	تساعد في زيادة حيوية المتعلمين من خلال ما تقدمه من معلومات وأفكار.					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	الصياغة اللغوية		وضوح الفقرة		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
.16	تعمل على تنوع المثيرات خلال عملية التفاعل الصفي.					
.17	تساعد في علاج الإنطوائية لدى بعض المتعلمين وتعزز من مشاركتهم الصفية.					
.18	تسهم في شد انتباه وتركيز المتعلمين حول المحاضرات الدراسية.					
.19	تعمل على استثارة دافعية المتعلمين من خلال المداخلات التي يتم تقديمها.					
.20	تسهم في تقوية مهارات الاتصال من خلال حلقات الحوار بين مجموعات المتعلمين.					
.21	تساعد في توفير بيئة تعليمية مرنة من حيث الزمان والمكان.					
.22	تسهم في التخلص من حاجز الخجل من المشاركة المباشرة أمام المتعلمين.					
.23	تعمل على تقوية مهارات المتعلم في الحوار والمناقشة وطرح الأسئلة.					
.24	تسهم في زيادة فرص التواصل بشكل أفضل ما بين المتعلم وعضو هيئة التدريس من خلال النظام الصوتي المتوفر في المنصة.					
.25	توفر فرص تسجيل المحاضرات وتخزينها مما يساعد في مراجعتها ذاتياً.					
.26	تساعد في زيادة التفاعل الصفي من خلال العمل التعاوني بين المتعلمين.					
.27	توفر فرص التواصل بين المتعلمين لحل المشكلات الدراسية.					
.28	تسهم في توفير بيئة تعلم أكثر إثارة تيسر عملية التفاعل الصفي.					
.29	توفر أكثر من تقنية تعليمية بشكل يسهم في زيادة قدرة المتعلمين على التفاعل الصفي.					
.30	تسهم في تنمية الثقة بالنفس مما يعزز من مشاركة المتعلمين.					
.31	تعزز من جرأة المتعلم في التعبير عن الآراء والأفكار.					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	الصياغة اللغوية		وضوح الفقرة		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
.32	تعمل على تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو التفاعل الصفي.					
.33	تتيح للمتعلم فرص للتفاعل الصفي التي قد لا تتوافر من خلال التعليم الاعتيادي.					
.34	توفر بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر بما يعزز من التفاعل الصفي.					
.35	تدعم عملية التفاعل الصفي من خلال تبادل الآراء والخبرات التربوية.					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (2)

قائمة بأسماء المحكمين

الاسم	الرتبة	التخصص	الجامعة
عايد الهرش	أستاذ	تقنيات التعليم	اليرموك
محمد عليمات	أستاذ	إدارة تربوية	اليرموك
محمود بني خلف	أستاذ مشارك	مناهج العلوم وأساليب تدريسها	اليرموك
آمال ملكاوي	أستاذ مساعد	مناهج العلوم وأساليب تدريسها	اليرموك
خالد بني خالد	أستاذ مساعد	لغة عربية	اليرموك
عبدالرحمن حسين	أستاذ مساعد	حاسب آلي	حائل
ربيع عبدالتواب	أستاذ مساعد	حاسب آلي	حائل
أحمد خضر	أستاذ مساعد	حاسب آلي	حائل
ربيع حسين	أستاذ مساعد	حاسب آلي	حائل
ثامر المصاروة	أستاذ مساعد	لغة عربية	حائل
خلدون علي	أستاذ مساعد	لغة عربية	حائل
رزق مصطفى	أستاذ مشارك	علم نفس	حائل
علي الطوالبة	أستاذ مساعد	لغة عربية	حائل
فاروق دراوشة	أستاذ مساعد	لغة عربية	الجوف
محمود عبدالقادر	أستاذ مساعد	مناهج العلوم وأساليب تدريسها	الجوف

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (3)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

الأستاذ الدكتور/ الدكتور.....حفظه الله

يقوم الباحث بدراسة بعنوان " **دور المنصات التعليمية الإلكترونية في التفاعل الصفي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل**". استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تقنيات التعليم من جامعة اليرموك. يوجد بين يديك استبانه للكشف عن دور المنصات التعليمية الإلكترونية في التفاعل الصفي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل. راجياً الإجابة على جميع الفقرات من خلال وضع إشارة (×) أمام كل فقرة، بما يتناسب وقناعتك الشخصية حول مضمون هذه الفقرة. مع العلم بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي.

الباحث

مهوس محمد فلاّج

المعلومات العامة:

- **الرتبة الأكاديمية:** ☐ أستاذ ☐ أستاذ مشارك ☐ أستاذ مساعد
- **الخبرة التدريسية:** ☐ 10 سنوات فأقل ☐ أكثر من 10 سنوات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استبانة دور المنصات التعليمية الإلكترونية في التفاعل الصفي

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.1	تسهم المنصات التعليمية في تقديم الثقافة الرقمية التفاعلية.					
.2	تعزز من عملية التفاعل الصفي.					
.3	تزيد من فرص التفاعل الحقيقي مع أعضاء هيئة التدريس.					
.4	تعرض المادة التعليمية بطرق متعددة.					
.5	تتيح فرص المشاركة أمام المتعلم خلال المحاضرات الدراسية.					
.6	تسهم في تقديم محتوى علمي أكثر إثارة ودافعية للتعلم.					
.7	تساعد في توفير حرية التواصل في أي وقت مع المحاضر.					
.8	تسهم في تنمية القدرة الإبداعية والناقدة لدى المتعلمين.					
.9	تسهم في تزويد المتعلمين بخبرات إيجابية تعزز الحوار والمناقشة في المحاضرات الدراسية.					
.10	تؤدي إلى توفير الوقت والجهد.					
.11	تساعد في زيادة قدرة المتعلمين في الإجابة عن الأسئلة التي يتم طرحها دون تردد.					
.12	تتيح فرصة الحصول على تفسيرات أكثر حول الموضوعات التي يتم تدريسها.					
.13	تعمل على زيادة الثقة بالنفس لدى المتعلمين نتيجة التزود بمعلومات أكثر عن موضوعات الدراسة.					
.14	توفر أكثر من طريقة وأسلوب لعرض المعلومات.					
.15	توفر بيئة تعلم جماعية تساعد في تعدد الأفكار المطروحة.					
.16	تسهم في توفير التغذية الراجعة التي تعزز من زيادة التفاعل الصفي.					
.17	تساعد في زيادة حيوية المتعلمين من خلال ما تقدمه من معلومات وأفكار.					
.18	تعمل على تنوع المثيرات خلال عملية التفاعل الصفي.					
.19	تسهم في زيادة نشاط المتعلم وفاعليته.					
.20	تركز على التفاعل الإيجابي المتبادل.					
.21	تساعد في علاج الإنطوائية لدى بعض المتعلمين.					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.22	تسهم في شد انتباه وتركيز المتعلمين إلى المحاضرات الدراسية.					
.23	تعمل على استثارة دافعية المتعلمين من خلال المداخلات التي يتم تقديمها.					
.24	تسهم في تقوية مهارات الاتصال من خلال حلقات الحوار بين مجموعات المتعلمين.					
.25	تساعد في سيطرة أعضاء هيئة التدريس على الطلبة.					
.26	تساعد في توفير بيئة تعليمية مرنة من حيث الزمان والمكان.					
.27	تسهم في التخلص من حاجز الخجل من المشاركة المباشرة أمام المتعلمين.					
.28	تعمل على تقوية مهارات المتعلم في الحوار والمناقشة وطرح الأسئلة.					
.29	توفر فرص تسجيل المحاضرات وتخزينها مما يساعد في مراجعتها ذاتياً.					
.30	تساعد في زيادة التفاعل الصفي من خلال العمل التعاوني بين المتعلمين.					
.31	توفر فرص التواصل بين المتعلمين لحل المشكلات الدراسية.					
.32	توفر أكثر من تقنية تعليمية بشكل يسهم في زيادة قدرة المتعلمين على التفاعل الصفي.					
.33	توفر أكثر من مصدر للحصول على المعلومات.					
.34	تعزز من جرأة المتعلم في التعبير عن الآراء والأفكار.					
.35	تزيد من مشاركة المتعلمين في العملية التعليمية.					
.36	تساعد في معالجة المعرفة وتطويرها.					
.37	تعزز من الاتجاهات الإيجابية نحو التفاعل الصفي.					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (4)

خطاب تسهيل مهمة موجه من جامعة اليرموك إلى الملحقية الثقافية في الأردن

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

الرقم: ك ت/١٠٧/ ١٣
التاريخ: ١٤ /ربيع الأول / ١٤٣٦ هـ
الموافق: ٥ /كانون الثاني / ٢٠١٥ م

دائرة رئاسة الجامعة

إلى من يهمه الأمر

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب مهوس محمد فلاّح

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الطالب **مهوس محمد فلاّح**، ورقمه الجامعي (٢٠١١٤٠٣٠٧٧)، بدراسة بعنوان **"دور المنصات التعليمية الإلكترونية في التفاعل الصفي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل"**؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص تقنيات التعليم. ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة المرفقة على عينة من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم / جامعة حائل في المملكة العربية السعودية.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ.د. يوسف السوالمة

تلفون: ٩٦٢-٢-٧٢١١١١١ فاكس: ٩٦٢-٢-٧٢٧٤٧٢٥ اربد- الأردن
Tel:962-2-7211111 Fax:962-2-7274725 Irbid-Jordan Email:yarmouk@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (5)

خطاب تسهيل مهمة موجه من الملحقية الثقافية في الأردن إلى جامعة حائل

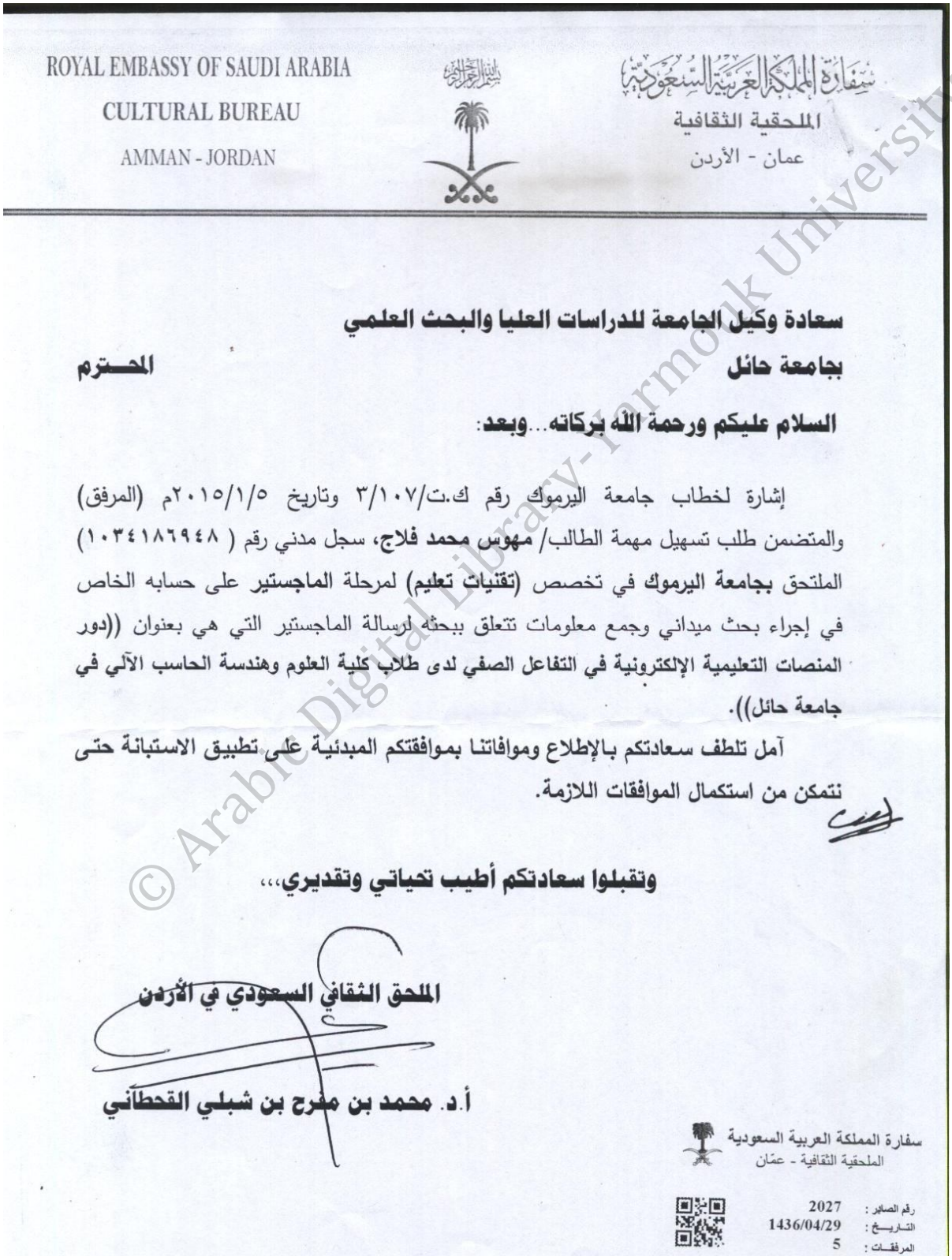

ROYAL EMBASSY OF SAUDI ARABIA
CULTURAL BUREAU
AMMAN - JORDAN

سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية
عمان - الأردن

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي
بجامعة حائل **المحترم**

السلام عليكم ورحمة الله بركاته...وبعد:

إشارة لخطاب جامعة اليرموك رقم ك.ت/٣/١٠٧ وتاريخ ٢٠١٥/١/٥م (المرفق) والمتضمن طلب تسهيل مهمة الطالب/ **مهوس محمد فلاج**، سجل مدني رقم (١٠٣٤١٨٦٩٤٨) الملتحق **بجامعة اليرموك** في تخصص **(تقنيات تعليم)** لمرحلة **الماجستير** على حسابه الخاص في إجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحثه لرسالة الماجستير التي هي بعنوان **((دور المنصات التعليمية الإلكترونية في التفاعل الصفي لدى طلاب كلية العلوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل))**.

آمل تلطف سعادتكم بالإطلاع وموافاتنا بموافقتكم المبدئية على تطبيق الاستبانة حتى نتمكن من استكمال الموافقات اللازمة.

وتقبلوا سعادتكم أطيب تحياتي وتقديري،،،

الملحق الثقافي السعودي في الأردن

أ.د. محمد بن مفرح بن شبلي القحطاني

سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية - عمّان

رقم الصادر : 2027
التاريخ : 1436/04/29
المرفقات : 5

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

Flag, Mehoss Mohammed. Faculty Members' Perceptions on Effectiveness of the Instructional Electronic Platforms in raising the level of Classroom Interaction among the Science and Engineering of Computer Faculty Students At the Hail University. Master Thesis. Yarmouk University. (2015). (Supervisor: Dr. Mohammed Al-Omari).

This study aimed to reveal the faculty members' perceptions on effectiveness of the instructional electronic platforms in raising the level of classroom interaction among the science and engineering of computer faculty students at the Hail University. To achieve objectives of the study, the researcher prepared questionnaire to reveal the faculty members' perceptions on effectiveness of the instructional electronic platforms in raising the level of classroom interaction among the science and engineering of computer faculty students at the Hail University. Sample of the study consisted of (87) faculty members in science and engineering of computer faculty students at the Hail University, were chosen purposely.

Results of the study showed that faculty members' perceptions on effectiveness of the instructional electronic platforms in raising the level of classroom interaction among the science and engineering of computer faculty students at the Hail University was moderate degree, and the results showed that there were no statistically significant differences in the faculty members' perceptions about effectiveness of the instructional electronic platforms in raising the level of the classroom interaction, attributed to teaching experience variable, and there were differences in

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

faculty members' perceptions, attributed to the academic rank variable, in favor of academic rank (professor).

In light of the findings of the study from results, the researcher recommended activating use of educational electronic platforms in the Saudia Universities, because of their positives may contribute to improving the educational process outputs.

Key words: Instructional Electronic Platforms, classroom interaction, Hail University.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com